فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2025/2/17 العدد : 6659

الخبر الرئيسي

القسام تُسلّم 3 أسرى إسرائيليين.. والاحتلال يفرج عن 369 أسيراً فلسطينياً

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو ووزير أمنه: خطة ترامب لتهجير أهالي غزة "الوحيدة" التي يمكن أن تنجح

حمدان: حماس لن تقدم أي تنازلات ثمنا لإعادة الإعمار واليوم التالي بغزة سيكون فلسطينيّا فلسطينيّا

عباس: واهم من يعتقد أن بإمكانه فرض صفقة قرن جديدة أو تهجير شعبنا

روبيو يدعو من "إسرائيل" لـ"القضاء على حماس"... ويصف احتجاز الحركة للجثامين بـ"الانحطاط"

القمة الأفريقية تدعو لوقف التعاون مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: واهم من يعتقد أن بإمكانه فرض صفقة قرن جديدة أو تهجير شعبنا	6
3.	مصطفى: سيطرة حماس على غزة كانت استثناء ويجب أن تنتهي	7
4.	الداخلية بغزة: 3 شهداء من الشرطة بقصف إسرائيلي أثناء تأمينهم المساعدات برفح	7
5.	"الإعلامي الحكومي بغزة": الشاحنات التي دخلت القطاع في يومين لم تتجاوز 30 بالمئة	8
6.	الاتحادات والنقابات في منظمة التحرير: مصير أي التفاف أو تجاوز للمنظمة سيحظى بالفشل	8
	المقاومة:	
7.	"الشرق الأوسط": حماس تؤكد التزامها بعدم المشاركة في إدارة قطاع غزة	9
8.	حمدان: حماس لن تقدم أي تنازلات ثمنا لإعادة الإعمار واليوم التالي بغزة سيكون فلسطينيّا فلسطينيّا	10
9.	حماس تؤكد حصولها على ضمانات تلزم الاحتلال بالاتفاق وترد على دعوات التهجير	11
10.	قياديان في حماس يكشفان تفاصيل لقاء السنوار السري بمحمد دحلان	11
11.	أسامة حمدان للجزيرة نت: مشروع ترامب لن ينجح وتجربة 48 لن تتكرر	12
12.	إصابات في نابلس والاحتلال ينسحب بعد اشتباكات مع المقاومة	13
13.	إعلام إسرائيلي: حماس لن تكتفي بتحرير أسراها وندفع ثمن إخفاق 7 أكتوبر	13
14.	المجلس الثوري لحركة "فتح" يعقد دورته الثانية عشرة الخميس المقبل	14
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو ووزير أمنه: خطة ترامب لتهجير أهالي غزة "الوحيدة" التي يمكن أن تنجح	15
16.	نتنياهو يرفض إدخال بيوت متنقلة ومعدات ثقيلة إلى غزة	17
17.	سموتريتش يتوعد بأكبر حملة هدم بالضفة منذ 1967	18
18.	الحكومة الإسرائيلية تدفع قانونين يمنعان توثيق جرائم الحرب التي ترتكبها	19
19.	العليا الإسرائيلية ترد التماسا يطالب بنشر الاتفاق الكامل مع حماس	19
20.	الحكومة الإسرائيليّة تصادق على تعيين إيال زامير رئيسا للأركان	19
21.	"إسرائيل" تتسلم شحنة قنابل ثقيلة أوقفتها إدارة بايدن	20
22.	إعلام إسرائيلي: عجزنا عن هزيمة حماس وجيشنا مستنزف أكثر مما مضى	21
23.	عائلات الأسرى تتهم نتنياهو بمحاولة عرقلة صفقة الأسرى	22
24.	البرنامج الإسرائيلي السري لتهجير أهل غزة	22

	الأرض، الشعب:	
25.	نادي الأسير الفلسطيني: الاحتلال استخدم كل الوسائل لتعذيب الأسرى وإذلالهم	24
26.	القطاع: 6 شهداء و20 مصاباً جراء سلسلة خروقات إسرائيلية	25
27.	العدوان على مخيمات الشمال: تصعيد وتعزيزات عسكرية وسط حصار شامل	25
28.	مدير مجمع الشفاء بغزة: الاحتلال يواصل قتلنا بشكل غير مباشر	26
29.	سلطات الاحتلال تقتحم زنازين سجن عوفر وتهاجم أسرى فلسطينيين	27
30.	خطوات تصعيدية جديدة ضد 13 أسيرة يقبعن في سجن "الدامون"	27
31.	الاحتلال يحكم على الأسير المقدسي الطفل محمد زلباني بالسجن لمدة 18 عاما	28
32.	الجيش الإسرائيلي استخدم مسنا فلسطينيا كدرع بشري ثم أعدمه مع زوجته	28
33.	أسرى محررون بغزة يحرقون ملابس أجبرهم الاحتلال على ارتدائها	28
34.	بلدية رفح: نقص السولار والآليات يهدد بانهيار تقديم الخدمات الأساسية	29
35.	الأشغال: الاحتلال يدمر 280 ألف وحدة سكنية في غزة	29
36.	عطاء لبناء 974 وحدة جديدة في مستوطنة "إفرات"	30
37.	اللجنة الأولمبية: 560 شهيدا من الحركة الرياضية خلال العدوان على قطاع غزة	30
38.	رام الله: العشائر ترفض كل المحاولات المشبوهة لإيجاد اطر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية	30
	مصر:	
39.	السيسي يناقش "خطة غزة" مع رئيس الكونغرس اليهودي وولي عهد الأردن	31
	الأردن:	
40.	الصفدي بمؤتمر ميونخ: الأردن لا تستطيع استيعاب المزيد من الفلسطينيين	32
41.	ملك الأردن يجدد التأكيد على رفض تهجير الفلسطينيين	32
	لبنان:	
42.	نعيم قاسم: على الدولة اللبنانية أن تعمل من أجل انسحاب "إسرائيل"	33
	عربي، إسلامي:	

43.	الجامعة العربية تطلق قافلة مساعدات لدعم ومساندة أهالي غزة	33
44.	قطر تؤكد رفضها تهجير الفلسطينيين من غزة وتحذر من تداعياته	34
45.	عريضة: 1200 شخصية عربية توجه نداء يحمل 6 مطالب لقمة القاهرة الطارئة	34
46.	تونسيون ومغاربة يتظاهرون دعماً لفلسطين ورفضاً لمخطط التهجير	35
	دولي:	
47.	ترامب: "إسرائيل" هي من تحدد طبيعة الخطوة التالية بالتشاور معي	35
48.	روبيو يدعو من "إسرائيل" لـ"القضاء على حماس"... ويصف احتجاز الحركة للجثامين بـ"الانحطاط"	36
49.	المبعوث الأميركي ويتكوف يحدد موعد محادثات المرحلة الثانية من اتفاق غزة	36
50.	الآلاف يتظاهرون في لندن ضد خطة ترمب بشأن غزة	37
51.	القمة الأفريقية تدعو لوقف التعاون مع "إسرائيل"	38
52.	وزير خارجية جنوب أفريقيا: لا لتهجير الفلسطينيين ولن نخضع لتهديدات ترامب	39
53.	فلسطين حاضرة في مباراة أوساسونا أمام ريال مدريد: "بطاقة حمراء لإسرائيل"	39
54.	رئيس وزراء إسبانيا: لن نسمح بتنفيذ خطة ترمب وتهجير أهالي غزة	40
55.	تظاهرات في عواصم ومدن أوروبية رفضا لدعوات تهجير أبناء شعبنا في قطاع غزة	40
56.	مظاهرات في عدة مدن أميركية رفضا لمخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة	41
57.	الصين: الحل الجذري لقضية فلسطين يكمن في تنفيذ حل الدولتين	41
58.	وزيرة خارجية كندا تدعو "إسرائيل" لزيادة المساعدات الإنسانية في غزة	42
	حوارات ومقالات	
59.	ماذا لو نجح سيناريو التهجير؟... أحمد الحيلة	42
60.	الاختبار الأصعب للفلسطينيين والعرب... طلال عوكل	45
61.	لصاحب "صفقة التريليون": غزة أولاً.. ثم التطبيع... أيال زيسر	48
	كاريكاتير:	49

***

١. القسام تُسلّم 3 أسرى إسرائيليين.. والاحتلال يفرج عن 369 أسيراً فلسطينياً

رام الله– غزة، كفاح زبون: سلّمت «كتائب القسام» السبت، 3 أسرى إسرائيليين، بينما أفرجت دولة الاحتلال مقابل ذلك عن 369 أسيراً فلسطينياً. واختارت «حماس» منطقة خان يونس التي شهدت أعنف المعارك لتسليم الأسرى الإسرائيليين الذين وصلوا إلى الموقع بسيارة إسرائيلية استولت عليها «القسام» في هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، ثم وقّع ممثل «القسام» ومسؤولة في طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر محضر تسليم الأسرى، وسط وجود عسكري كبير لعناصر الجناح العسكري لـ«حماس» وآخرين من «سرايا القدس» التابعة لـ«الجهاد الإسلامي».

ومقابل إطلاق سراح الإسرائيليين الثلاثة، أطلقت إسرائيل 369 فلسطينياً بينهم 36 أسيراً محكوماً بالسجن المؤبد و333 أسيراً من قطاع غزة. 29 من المفرج عنهم السبت من الضفة الغربية، و7 من مدينة القدس المحتلة وضواحيها، بينما تم إبعاد 24 أسيراً إلى خارج الوطن

وتعمّدت «حماس»، كما يبدو، إرسال عدة رسائل خلال العملية، كما دأبت عليه في عمليات التبادل السابقة، وظهر الأسرى الثلاثة وهم يحملون «شهادة إفراج»، بالإضافة إلى تطريز يظهر خريطة لحدود فلسطين التاريخية، وطالبوا الحكومة الإسرائيلية بإكمال الصفقة. كما تم تسليم أحد الأسرى ساعة رملية عليها صور الأسير لدى الحركة ماتان زانغاوكر ووالدته عيناف، وهي ناشطة مركزية من أجل إطلاق سراح المحتجزين، مع نص يقول «الوقت ينفد».

وبينما ظهر عناصر «حماس» مسلحين بشتى أنواع الأسلحة، وينتشرون على سطح مبنى مدمر يطل على موقع التسليم، زينت الحركة المسرح بخرائط لـ11 كيبوتساً إسرائيلياً قرب خان يونس استهدفتها الحركة، ورُفعت لافتات باللغة العربية والعبرية والإنجليزية، كُتب عليها «لا هجرة إلا إلى القدس»، في رد على الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي قال إنه سيستحوذ على غزة ويهجّر أهلها ويحولها إلى «ريفييرا» جديدة.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن المختطفين ساغي ديكل حين وساشا تروفانوف وبائير هورن عبروا الحدود إلى إسرائيل بعد 498 يوماً في أسر «حماس». ويحمل تروفانوف الجنسية الروسية، وحين الجنسية الأميركية، وهورن الجنسية الأرجنتينية.

ومع إنجاز الدفعة السادسة، يرتفع عدد الأسرى الإسرائيليين لدى «القسام» و«سرايا القدس» والذين تم تسليمهم لتل أبيب منذ 19 يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 19. ويفترض أن يتم إطلاق سراح 33 حتى نهاية المرحلة الأولى مقابل نحو 1700 أسير فلسطيني.

وقالت حركة «حماس» إن إطلاق سراح الدفعة السادسة من أسرى العدو يؤكد أن لا سبيل للإفراج عنهم إلا بمفاوضات وبالالتزام باستحقاقات الاتفاق. وأضافت: «نقولها للعالم: لا هجرة إلا إلى

القدس، وهذا ردنا على دعوات التهجير والتصفية التي أطلقها ترمب ومن يدعم نهجه». وأكدت الحركة أن «استئناف عملية التبادل جاء وفق التزامنا مع الوسطاء وحصولنا على ضمانات لإلزام الاحتلال بالاتفاق». وتابعت: «ننتظر البدء بتنفيذ الاحتلال للبروتوكول الإنساني بناء على وعد الوسطاء لنا وضماناتهم لذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/15

٢. عباس: واهم من يعتقد أن بإمكانه فرض صفقة قرن جديدة أو تهجير شعبنا

أديس أبابا: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رفضه المطلق لأية دعوات تهدف إلى تهجير شعبنا الفلسطيني من وطنه، والتي من شأنها إبقاء المنطقة في دائرة العنف، بدلاً من الذهاب لصنع السلام.

وقال في كلمته أمام القمة الأفريقية الـ38 المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، اليوم[أول أمس] السبت، واهم من يعتقد ان بإمكانه فرض صفقة قرن جديدة، أو تهجير شعبنا الفلسطيني والاستيلاء على أي شبر من أرضنا. وأضاف أن دعوات انتزاع شعبنا من أرضه وتهجيره منها هدفها إلهاء العالم عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتدمير في غزة، وجرائم الاستيطان ومحاولات ضم الضفة.

وأكد عباس، أن المكان الوحيد الذي يجب أن يعود إليه مليون ونصف المليون لاجئ ممن يعيشون في غزة، هو مدنهم وقراهم التي هُجّروا منها عام 1948 تنفيذاً للقرار الأممي 194. وشدد على أن الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية، تتطلب إجراءات عاجلة من المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي، قبل تفشي قوى التطرف التي تعمل على دفن حل الدولتين. وأكد أن التزامنا بالشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، يقضي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي 242، 338، ومبادرة السلام العربية، لتعيش جميع شعوب المنطقة في أمن وسلام وحسن جوار. وشدد على أن تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين، يتطلب من الجميع المشاركة الفاعلة في التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، ودعم المؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده في الأمم المتحدة في منتصف حزيران/ يونيو القادم، لحشد الطاقات الدولية للاعتراف الدولي بدولة فلسطين، والحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتنفيذ حل الدولتين المبني على الشرعية الدولية. ودعا عباس دول الاتحاد الافريقي للمشاركة في مؤتمر الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف شهر آذار/ مارس المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/15

٣. مصطفى: سيطرة حماس على غزة كانت استثناء ويجب أن تنتهي

قال رئيس حكومة السلطة الفلسطينية محمد مصطفى، إنّ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة كانت استثناء، ويجب أن ينتهي، وذلك في تصريحات خلال مشاركته في مؤتمر "ميونيخ" للأمن. وأضاف مصطفى أن "حكومته تعمل على خطط لإعادة إعمار قطاع غزة وتطويره"، مشددا على أن "غزة هي جزء من دولة فلسطين ومن صلاحيات السلطة الفلسطينية وفقًا للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة واتفاقية أوسلو". وتابع قائلا: "سيطرة حماس على غزة في الماضي كانت وضعًا استثنائيًا ويجب أن ينتهي".

وفي رده على سؤال من الصحفية الأمريكية كريستيان أمانبور حول خطة الرئيس دونالد ترامب لغزة، قال مصطفى إنه "حصل على تطمينات من الأردن ومصر بأنهما ليس في نيتهما إجبار الفلسطينيين على مغادرة القطاع". وأكد أن "الفلسطينيين يجب أن يبقوا في وطنهم رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها"، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية مستعدة لاستعادة السيطرة على غزة بسرعة. ولفت إلى أن "الحكومة الفلسطينية كانت تدير العديد من الوزارات والوكالات في القطاع، رغم سيطرة حماس على الأجهزة الأمنية".

عربي21، 2025/2/16

٤. الداخلية في غزة: 3 شهداء من الشرطة بقصف إسرائيلي أثناء تأمينهم المساعدات برفح

قالت وزارة الداخلية في غزة إن "3 من عناصر الشرطة استشهدوا صباح اليوم[أمس] الأحد جراء قصف من طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفهم أثناء انتشارهم لتأمين المساعدات بمنطقة الشوكة شرق رفح جنوب قطاع غزة". وأضافت الوزارة في بيان أنها "تدين هذه الجريمة وتدعو الوسطاء والمجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لوقف استهداف جهاز الشرطة باعتباره جهازا مدنيا يقدّم خدمات لحفظ أمن المواطنين وتنظيم شؤونهم اليومية".

بدورها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن "الهجوم في غزة نفذ ضد مسلحين كانوا قرب قواتنا في منطقة رفح". بدورها، قالت حركة (حماس) إن "القصف الغادر من مسيرة صهيونية شرق مدينة رفح واستهداف الشرطة يعد انتهاكا خطيرا لاتفاق وقف إطلاق النار".

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٥. "الإعلامي الحكومي بغزة": الشاحنات التي دخلت القطاع في يومين لم تتجاوز 30 بالمئة

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، مساء الأحد، أن عدد الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية التي دخلت القطاع خلال اليومين الماضيين لم يتجاوز 30 بالمئة من العدد المفترض، في ظل استمرار قيود الاحتلال الإسرائيلي المشددة على تدفق الإمدادات الإنسانية. وقال المكتب في بيان مقتضب: "عدد الشاحنات التي دخلت قطاع غزة خلال اليومين الماضيين، لم يتجاوز 30 بالمئة من العدد المفترض (600 شاحنة يوميا)".

القدس العربي، لندن، 2025/2/16

٦. الاتحادات والنقابات في منظمة التحرير: مصير أي التفاف أو تجاوز للمنظمة سيحظى بالفشل

رام الله: قالت الاتحادات والنقابات في منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان لها، يوم السبت، "إمعاناً في التفكيك وتعميم الالتباس، تواصل البعض المضادة الموجهة من المتكلمين بلسان غيرهم والمستطيعين بمشغليهم والمال السياسي الحرام والأفكار السوداء الملغومة خلط الحابل بالنابل ومزج سم الأفكار بعسل التنظير لعقد مؤتمر في إحدى العواصم العربية، في محاولة بائسة ومدانة لخلق البدائل عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والتي نزفت سواقي الدم والبطولات من أجل بقائها في خضم العصف من استراتيجيات الهيمنة الكونية من قبل أميركا وربيبتها الصهيونية العالمية وتوابعها في العالم من استعمار قديم جديد، ومن دار في فلكها".

وأكدت الاتحادات والنقابات، أن الإصرار على عقد مثل هذه المؤتمرات وتسويغات باهتة ورفع شعار إصلاح المنظمة وتطوير أدائها، إنما هو كلام حق أريد به باطل الأباطيل، لفرض البديل عن الأصيل، والاستعانة بالأدوات الضاغطة على فلسطين ومنظمة التحرير لفرض أجندة باتت مكشوفة ومعروفة هدفها فرض شروط الاستسلام على شعبنا. وشددت على أنها "وهي ترفض هذه المحاولات ومن يقفون وراءها، إنما تؤكد باعتبارها الجيش الشعبي لمنظمة التحرير أن أي إصلاح أو تطوير أو أية اقتراحات حريصة تكون تحت سقف المنظمة ومن خلال أطرها الشرعية: المجلس الوطني والمجلس المركزي، فهما فضاءان للحوار والاتساع وتقديم الاقتراحات بما يمكن المنظمة من تجديد فعلها وتطوير أدائها وهو حق تحت هذا السقف، وليس من خلال الفنادق والاستقواء باشتراطات الهيمنة ومن يقف خلفها بمخالبه السامة واستقوائه بسياقات التشغيل والإشغال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/15

٧. "الشرق الأوسط": حماس تؤكد التزامها بعدم المشاركة في إدارة قطاع غزة

القاهرة–هشام المياني: أفاد تلفزيون «القاهرة الإخبارية» نقلاً عن مصدر مصري مطلع بأن حركة «حماس» أكدت عدم مشاركتها في إدارة قطاع غزة خلال المرحلة المقبلة. وأضاف المصدر، اليوم السبت، أن «حماس» أكدت التزامها أيضاً باتفاق وقف إطلاق النار في مراحله الثلاث. وأكد المصدر أن مصر تجري اتصالات مكثفة لتشكيل لجنة مؤقتة للإشراف على عملية إغاثة وإعادة إعمار غزة.

من جانبه، قال المتحدث باسم «حماس»، عبد اللطيف القانوع، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن موقف الحركة بشأن مستقبل إدارة غزة «أبلغناه» للوسطاء في مصر وقطر بعد التشاور مع مختلف الفصائل الفلسطينية، وهو يقوم على أمرين: «الأول أن اليوم التالي لوقف الحرب وإدارة المشهد في القطاع هو شأن فلسطيني خالص بتوافق وطني، والآخر أن (حماس) ليست معنية بإدارة غزة، ولكنها معنية بحكومة توافق وطني لا تكون (حماس) جزءاً منها، وإن تعذر فيتم ذلك من خلال تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي التي تم التوافق عليها في القاهرة سابقاً».

في السياق نفسه، قال مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس بالفعل أبلغت الوسطاء القائمين على عملية المفاوضات بعدم نيتها المشاركة في مشهد إدارة غزة بعد انتهاء الحرب، وهذا بناءً على طلب إسرائيلي وأميركي وأوروبي بعدم الرغبة في التعامل مع (حماس) مستقبلاً في المشهد».

لكنَّ المصدر المطلع على سير المفاوضات بحكم عضويته في «غرفة عمليات القاهرة» لمتابعة تنفيذ وقف إطلاق النار، قال: «إن (حماس) رغم ذلك ستظل هي اللاعب القوي على الأرض في المشهد والمتحكم فيما يحدث في قطاع غزة حتى انتهاء المراحل الثلاث لوقف إطلاق النار وتسليمها جميع الرهائن الإسرائيليين». وأوضح: «بعد ذلك يمكن الحديث عن حل نهائي في غزة من دون مشاركة (حماس)، وهذا قد يحدث عن طريق مقترح اندماج (حماس) في (منظمة التحرير الفلسطينية) شأنها شأن الفصائل الأخرى، خصوصاً أن الحركة وافقت بالفعل على (لجنة الإسناد المجتمعي)». واستدرك المصدر: «لكنَّ المشكلة التي واجهت هذا المقترح هي اعتراض قيادات في حركة فتح باعتبار أن الحكومة الحالية في فلسطين هي حكومة غير فصائلية، ويمكن إجراء تعديل حكومي وتوسيعها لتشمل قطاع غزة دون الحاجة لكيانات جديدة». ورداً على التصريحات الحمساوية في مواجهة كل من يريد أن يكون بديلاً للاحتلال الإسرائيلي في غزة، أكد المصدر: «ليس هناك أي حديث عن وجود بدائل أجنبية عربية أو غير عربية في غزة ولا حتى قوات مراقبة، ولكن كل المقترحات عن دور مصري عربي لإعادة الإعمار، وهذا الدور مرحَّب به لأنه سيكون داعماً للشريك

الفلسطيني أياً كان». وختم المصدر بتأكيد أنه «ستظل (حماس) جزءاً من المعادلة بحكم الواقع، ولكن التضارب الحادث في الردود والتصريحات منبعه عدم وضوح الرؤية لدى جميع الأطراف لكيفية التعامل مع هذا الجزء».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/15

٨. حمدان: حماس لن تقدم أي تنازلات ثمنا لإعادة الإعمار واليوم التالي بغزة سيكون فلسطينيّا فلسطينيّا

الدوحة: أكد القيادي في حركة (حماس)، أسامة حمدان، أن حماس لن تخرج من غزة تحت أي تفاهمات، ولن تقدم أي تنازلات ثمنا لإعادة الإعمار، مشددا على أن اليوم التالي للحرب سيكون فلسطينيًّا فلسطينيًّا.

وقال أسامة حمدان خلال جلسة "الشرق الأوسط أمام توازنات جديدة"، ضمن فعاليات منتدى الجزيرة في نسخته الـ16 "نحن انتصرنا ولم نهزم، ولن ندفع ثمن الهزيمة التي مني بها الاحتلال تحت أي ظرف". وشدد على أن الرجل المُقاوم في غزة، الذي ضحى بنفسه لأجل أرضه، وخسر نصف عائلته أو كلها، لن يقبل أن تكون حماس خارج المشروع الفلسطيني تحت أي ضغط أو تنفيذ لأي مخطط.

وقال حمدان للحاضرين "اسمعوني جيدا لأنهي هذا النقاش، إن أي أحد يحل محل الاحتلال في غزة، أو أي مدينة في فلسطين، سنتعامل معه بالمقاومة فقط كما نتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وهذا أمر منهي وغير قابل للنقاش". وأشار إلى أن المقاومة ترغب بكل إمكانياتها في إعادة إعمار غزة، وهي مستعدة للتفاهم حتى مع السلطة الفلسطينية في إطار البيت الفلسطيني الفلسطيني، مبينا أن اليوم التالي للحرب في القطاع سيكون فلسطينيا فلسطينيّا فقط.

وشدد على أن إسرائيل هزمت عسكريا وأخلاقيا، ووضعت نفسها أمام انهيار داخلي قادم لا محالة، مقدرًا أن هذا الانهيار الداخلي –وصفه حمدان بالسرطان الذي– سيأكل الكيان، ويحلله، ويقوده لتفكك داخلي، عنوانه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه، الذي أوصل للجميع في دولة الاحتلال أن إسرائيل لا يمكن أن تصمد في وجه المقاومة لولا الدعم الأميركي والغربي بكل أشكال الأسلحة المتطورة والطائرات النفاثة والمعلومات الاستخباراتية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/15

٩. حماس تؤكد حصولها على ضمانات تلزم الاحتلال بالاتفاق وترد على دعوات التهجير

أكدت حركة (حماس) أن استئناف عملية التبادل اليوم السبت يأتي وفق التزامها مع الوسطاء وحصولها على "ضمانات لإلزام الاحتلال بالاتفاق". وقالت الحركة في بيان لها اليوم إنها تنتظر "البدء بتنفيذ الاحتلال للبروتوكول الإنساني بناء على وعد الوسطاء لنا وضماناتهم".

وأكدت حماس أنه "لا بدائل أمام الاحتلال للإفراج عن باقي أسراه إلا بتنفيذ كامل بنود اتفاق وقف إطلاق النار"، معتبرة "مماطلة بنيامين نتنياهو ومحاولته التهرب من استحقاقات الاتفاق هي لإنقاذ نفسه وحكومته ولن نسمح بإفشال الاتفاق". وقالت حماس إن "إطلاق سراح الدفعة السادسة من أسرى العدو تأكيد أن لا سبيل للإفراج عنهم إلا بالمفاوضات وعبر الالتزام باستحقاقات اتفاق وقف إطلاق النار".

واعتبرت أن "حضور صورة مدينة القدس والمسجد الأقصى والحشود الجماهيرية في عملية تسليم أسرى العدو، رسالة متجددة للاحتلال وداعميه أنهما خط أحمر". وخاطبت حماس في بيانها العالم قائلة "نقولها للعالم أجمع: لا هجرة إلا للقدس، وهذا هو ردنا على كل دعوات التهجير والتصفية التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومن يدعم نهجه من قوى الاستعمار والاحتلال".

الجزيرة.نت، 2025/2/15

١٠. قياديان في حماس يكشفان تفاصيل لقاء السنوار السري بمحمد دحلان

يركز القياديان في حركة (حماس) محمود مرداوي وجاسر البرغوثي –في شهادتهما– على علاقة رئيس المكتب السياسي للحركة الشهيد يحيى السنوار مع المصريين، ولقائه السري مع محمد دحلان. وسلطت حلقة (15/2/2025) من برنامج "شاهد على العصر" الضوء على طريقة إدارة يحيى السنوار (أبو إبراهيم) لقطاع غزة، ومساعيه الحثيثة لتخفيف الحصار عن الغزيين وتحقيق الوحدة الفلسطينية، حيث يؤكد مرداوي والبرغوثي أن الرجل كان يتجاوز كل التناقضات ويطوي كل الصغائر من أجل تحقيق الهدف الذي كان يصبو إليه. ورغم الضرر الذي ألحقته سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية بالشعب الفلسطيني، فإن السنوار كان حريصا على الوحدة الفلسطينية، وكان يرى أن توحيد الفلسطينيين هو هدفه السامي، ويقول البرغوثي إن أحد قيادات حركة (فتح) ممن كانوا يقدرون السنوار ودوره اتصل به –أي البرغوثي– وطلب منه أن يحافظوا على السنوار لأنه أمل الشعب الفلسطيني، ولأن الاحتلال قد يغتاله بسبب حرصه على وحدة الفلسطينيين. ووفق البرغوثي، فقد تعرض أبو إبراهيم لانتقادات شديد على خلفية توجهه للحوار مع السلطة الفلسطينية، ولقائه مع ممثل حركة فتح في غزة سابقا محمد دحلان.

وعلى ضوء السياسة التي كانت تنتهجها السلطة، ارتأى السنوار وحركة حماس –يضيف مرداوي– بأنه لا بد من الدفاع عن أجندة المقاومة، واستطاع أبو إبراهيم في اجتماعاته مع المصريين عام 2017 أن يقنعهم بأن "حركة حماس باقية وهي تدير منطقة مهمة وإستراتيجية بالنسبة لمصر".

وبشأن اللقاء الذي جمع الشهيد السنوار مع دحلان، يكشف مرداوي –في شهادته لبرنامج "شاهد على العصر"– أنه قبل اللقاء كانت هناك نقاشات تدور داخل الحركة، وكان هناك تصور بأن المدخل للوصول إلى المصريين هو دحلان، وبالفعل التقى السنوار معه سرا في القاهرة عندما كانت تجري ترتيبات للمصالحة الفلسطينية، مشيرا إلى أن اللقاء بينهما كان "أشبه بمصالحة"، وكان سريا بسبب المصلحة الفلسطينية.

وعن دور السنوار في مسيرات العودة، يشير البرغوثي إلى أنه وضع لها عدة أهداف، فقد كانت السلطة تضغط بشكل كبير لتفجير مشاكل داخلية في غزة، فكان القرار هو التوجه إلى الإسرائيليين لتجنب انفجار مشاكل داخلية، والهدف الآخر هو أن يحتك الجيل الجديد مع الاحتلال، بمعنى تدريب الناس على مواجهة الاحتلال، كما يوضح القيادي في حماس. ويكشف مرداوي أن كتائب عز الدين القسام كانت تشارك في مسيرات العودة بلباس مدني.

الجزيرة.نت، 2025/2/15

١١. أسامة حمدان للجزيرة نت: مشروع ترامب لن ينجح وتجربة 48 لن تتكرر

الدوحة– حمدي عامر: أكد القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان أن الخطة التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن تهجير الشعب الفلسطيني وتفريغ قطاع غزة من سكانه تتسق تماما مع المشروع الصهيوني الذي أطلقته حكومة بنيامين نتنياهو قبل أكثر من عامين. وشدد حمدان، في حوار مع الجزيرة نت على هامش مشاركته في منتدى الجزيرة بالدوحة، على أن الشعب الفلسطيني لن يكرر تجربة الهجرة التي وقعت في أعقاب نكبة 1948، والتي تعلم منها درسا قاسيا، مشيرا إلى أن الفلسطينيين متمسكون بأرضهم ووطنهم وأن مشروع ترامب لن يكتب له النجاح. وأوضح أن حركة حماس لن تقبل بأي ضغوط، وأن التجربة أثبتت عدم تقديم الحركة تنازلات جوهرية في الصراع مع العدو، مشددا على أن مستقبل المقاومة إلى خير، وأنها في مسار تصاعدي رغم الكثير من الآلام والجراح والتضحيات التي لا بد من بذلها من أجل تحقيق الهدف الأسمى وهو تحرير القدس.

ولم يستبعد القيادي في حماس عودة الجانب الإسرائيلي لاستئناف عدوانه على القطاع بعد تحرير الأسرى الإسرائيليين، موضحا أن كل شيء مع العدو الصهيوني أمر وارد وأن الحركة مستعدة لكل الاحتمالات.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

١٢. إصابات في نابلس والاحتلال ينسحب بعد اشتباكات مع المقاومة

أصيب فلسطينيون بينهم أطفال وطلبة مدارس ومسنون خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس وبلدتها القديمة في الضفة الغربية يوم الأحد، فيما واصل الجيش الإسرائيلي هجماته على مناطق أخرى بالضفة.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمه تعاملت مع 14 إصابة بجروح متفاوتة برصاص قوات الاحتلال، كما أصيب العشرات بحالات اختناق بالغاز.

وانسحبت قوات الاحتلال بشكل كامل من نابلس وبلدتها القديمة بعد الاقتحام الذي استمر عدة ساعات منذ صباح اليوم الأحد، حيث دارت اشتباكات مسلحة بينها وبين مقاومين فلسطينيين وفقا لما قالته مصادر للجزيرة. وكانت قوات خاصة إسرائيلية قد تسللت إلى البلدة القديمة في نابلس، وعند اكتشاف أمرها دفع جيش الاحتلال بتعزيزات كبيرة إلى المدينة وأغلق جميع مداخل البلدة القديمة.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

١٣. إعلام إسرائيلي: حماس لن تكتفي بتحرير أسراها وندفع ثمن إخفاق 7 أكتوبر

تناولت وسائل إعلام إسرائيلية تداعيات صفقة تبادل الأسرى مع حركة (حماس)، مشيرة إلى أن الحركة لن تكتفي بتحرير الأسرى الفلسطينيين، وأن الثمن الذي يُدفع اليوم هو نتيجة للإخفاق الأمني الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ورأت **صحيفة "يديعوت أحرونوت"** أن حكومة بنيامين نتنياهو تجد نفسها الآن بين ضغوط أميركية تمنحها حرية التصرف في قطاع غزة، وبين استكمال المرحلة الثانية من الصفقة التي تتضمن مطالب حماس بإطلاق سراح قادة بارزين مثل مروان البرغوثي وأحمد سعدات، إضافة إلى انسحاب إسرائيلي كامل من القطاع. وفي هذا السياق، قال **الضابط السابق في جهاز الشاباك إيليان لوتان** إن إسرائيل تسير في "حقل ألغام" بين عدم إثارة غضب الإدارة الأميركية، والسعي لاستعادة الأسرى

المحتجزين لدى حماس. وأكد أن الضغط الممارس على الحكومة الإسرائيلية أكبر بكثير مما تواجهه حماس، خاصة مع تعاظم المطالب الفلسطينية في المرحلة الثانية من الصفقة.

من جانبه، أشار محلل الشؤون الفلسطينية في قناة 13 الإسرائيلية حيزي سيمانتوف إلى أن مطالب حماس تتجاوز إطلاق سراح الأسرى إلى إعادة إعمار غزة، والاحتفاظ بسيطرتها بعد "اليوم التالي" للعدوان الإسرائيلي، وهو ما يثير قلق صناع القرار في تل أبيب الذين يخشون من أن يؤدي ذلك إلى تعزيز قوة الحركة في المشهد الفلسطيني.

أما **المحامية غايل شورش، المسؤولة السابقة في جهاز الموساد**، فانتقدت بشدة تردد الحكومة الإسرائيلية في تنفيذ الصفقة، معتبرة أن "التراجع عن استعادة الأسرى بسبب رفض إطلاق سراح من تصفهم إسرائيل بالمخربين يُعد اعترافا مسبقا بالضعف". وأضافت أن على إسرائيل أن تستكمل الصفقة بأي ثمن، محذرة من أن عدم استكمالها سيضعف موقف الحكومة سياسيا وأمنيا.

وفي السياق ذاته، قال **شالوم بن حنان المسؤول السابق في الشاباك** إن المرحلة الحالية من الصفقة ليست سوى البداية، وإن مطالب حماس ستتزايد لاحقا لتشمل قضايا تتجاوز الأسرى. وأضاف أن من يعتقد أن الحركة ستكتفي بهذه المكاسب فهو مخطئ، إذ تمتلك خططا لتحقيق أهداف أخرى، وذلك يعني أن إسرائيل ستدفع مزيدا من الأثمان في المستقبل.

وفي قراءة لتداعيات الصفقة، قال **يارون أبرهام مراسل الشؤون السياسية في قناة 12 الإسرائيلية** إن الثمن الذي تدفعه تل أبيب يتجاوز مسألة الأسرى، ليشمل الفشل العسكري في تحقيق نصر خلال الأشهر الماضية. وأشار إلى أن هناك مناطق في غزة لم تستهدفها إسرائيل خوفا من وجود أسرى فيها، وهو ما استغلته حماس لتعزيز موقفها العسكري والسياسي.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

١٤. المجلس الثوري لحركة "فتح" يعقد دورته الثانية عشرة الخميس المقبل

رام الله: برئاسة محمود عباس، يعقد المجلس الثوري لحركة "فتح" دورته الثانية عشرة في العشرين من الشهر الجاري بمدينة رام الله، والتي تستمر ليومين. وقال عضو المجلس الثوري يونس عمرو، إن الدورة ستبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وتعزيز صمود شعبنا في قطاع غزة وإعادة الإعمار، والتأكيد على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وأكد أن منظمة التحرير ستبقى الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا مهما تكالبت عليها الأجندات الإقليمية، ومهما حدث من مؤتمرات خارجة على الإجماع الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

١٥. نتنياهو ووزير أمنه: خطة ترامب لتهجير أهالي غزة "الوحيدة" التي يمكن أن تنجح

شدّد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، يسرائيل كاتس، في تصريحات أدليا بها، الأحد، على أن خطة الرئيس الأميركيّ، دونالد ترامب، لتهجير أهالي غزة من القطاع، هي "الوحيدة" التي يمكن أن تنجح، فيما أشارت تقارير إسرائيلية إلى أن موضوع التهجير، قد أخذ حيّزا كبيرا من محادثة أُجريت بين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركيّ، خلال لقائهما الأحد.

ويأتي ذلك فيما يبدو استمالة من قِبل نتنياهو لائتلافه الحكوميّ، وذلك في ظل ما يشير إلى أنه تعرّض لضغوط من قِبل مبعوث الرئيس الأميركيّ، للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، الذي أكّد نتنياهو بعد لقائه به، أن جلسةً للمجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، ستُعقد الإثنين، لبحث مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار في غزة.

كما يأتي فيما يتواجد ويتكوف ووزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، في الشرق الأوسط، في محاولة للحفاظ على المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار، التي يبدو أن إدارة ترامب معنيّة بها من ناحية، ولمحاولة التأثير على مختلف الأطراف، بما في ذلك دول عربية، قبل اجتماعات حاسمة في هذا الشأن، بينها قمة عربية، من ناحية أخرى.

وتطرّق نتنياهو إلى لقائه بوزير الخارجية الأميركي، وذكر خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية، الذي عُقد الأحد، بحسب بيان صدر عن مكتبه، أن "التنسيق بيننا وبين هذه الإدارة (الأميركية) كامل. على عكس المنشورات... لدينا إستراتيجية مشترَكة، وننسّق ونعمل بتعاون كامل".

وأضاف "يحدث هذا حتى قبل أن ينشر الرئيس ترامب رؤيته لغزة، وهي رؤية ثورية تنطوي على تغيير كبير بالنسبة لدولة إسرائيل، وهذا ليس مفاجئًا، فقد عرفنا ذلك، وتحدّثنا عنه من قبل".

وقال نتنياهو "أنا والرئيس ترامب نعمل بتعاون وتنسيق كاملين؛ لا أستطيع الخوض في كل التفاصيل، لكن لدينا إستراتيجية مشتركة، بما في ذلك متى وكيف 'ستُفتح أبواب الجحيم'، إذا لم يتم إطلاق سراح جميع رهائننا".

وتابع "على أية حال، نحن ملتزمون معًا بتحقيق أهداف مشتركة؛ ليس فقط (في ما يتعلّق) بإطلاق سراح الرهائن، والقضاء على حماس، وبطبيعة الحال، فإن الهدف هو ضمان ألّا تشكّل غزة تهديدا لإسرائيل مرة أخرى، بالإضافة إلى خطة الرئيس (ترامب) التي تقول إن غزة ستكون مختلفة تماما".

وشدّد بالقول "نحن ملتزمون بهذا، ونعمل على ذلك، في إستراتيجية مشتركة مع رئيس الولايات المتحدة".

وأضاف رئيس الحكومة الإسرائيلية "أنا لم أتصرّف بطريقة حزبيّة؛ لقد تصرّفت بطريقة صهيونيّة، ورأيت أنه من الضروري أن أعزّز في مواجهة الرأي العامّ ورأي الزعماء في الولايات المتحدة، دعم إسرائيل بالآراء التي أقودها".

وتابع في ما يشير إلى محاولة استمالة ائتلافه الحكومي "هذا هام جدًا، فهو يخلق أملًا هائلا بالنسبة لنا، بمستقبل مختلف تمامًا، وبوضع لم تكن فيه دولة إسرائيل منذ إنشائها؛ ولم تكن هناك مثل هذه الفرص، ولم تكن هناك مثل هذه الشراكة، ولم تكن هناك إمكانية للقضاء على التهديدات وتحقيق الفرص الحقيقية التي لم نحلم بها؛ لذا فإن الأمر يستحق العمل معًا، بما في ذلك التعاون الكامل هنا، وضمان تحقيق كل هذا الوعد العظيم لمستقبل الدولة اليهودية، ومستقبل الشعب اليهودي".

ولاحقا أدلى نتنياهو بتصريحات، قال خلالها بحسب بيان صدر عن مكتبه، إن "خطة ترامب لغزة هي الخطة الوحيدة التي يمكن أن تنجح، وإذا أراد سكان غزة الهجرة فهذا خيارهم".

وأضاف "إننا نعيش لحظات تاريخية بالنسبة لدولة إسرائيل والشرق الأوسط بأكمله؛ ضربنا حماس بقوة، وسنقضي على حماس، وننهي العمل في غزة؛ لقد أجرينا تغييرات دراماتيكية في الشمال، ضربنا حزب الله وضربنا نصر الله، وخلقنا واقعًا جديدًا، وغيّرنا وجه الشرق الأوسط".

وتابع "مهمتنا هي إعادة جميع الرهائن، وتدمير حماس، و(ضمان) على مستقبل مختلف في غزة"، مشيرا إلى أن "لدى الرئيس ترامب رؤية جريئة وسنعمل على تحقيقها معًا؛ الخطة الوحيدة التي طرحها ترامب لقطاع غزة والتي يمكن أن تنجح هي: إذا أراد الغزيون الهجرة فهذا سيكون خيارهم. لماذا لا نعطي سكان غزة فرصا جديدة؟".

لبنان وسورية والتهديد الإيرانيّ

وكرّر نتنياهو تصريحات سبق أن أدلى بها في ما يتعلّق بلبنان، وقال "في لبنان، وقّعنا على وقف إطلاق النار، بعد أن ضربنا ودمّرنا تهديدات حزب الله على الحدود".

وأضاف أن "دور اللبنانيين حان الآن لمنع حزب الله من مواصلة عملياته على الحدود، وإذا لم يفعلوا ذلك فإننا سنفعل ذلك، ولن نسمح بأي انتهاك، أو أي تهديد لحياة الإسرائيليين".

وقال نتنياهو "وفي سورية، نحن ملتزمون بمواصلة منع أي تهديد لإسرائيل، ولن نتيح استخدام الأراضي اورية، لإيذاء إسرائيل".

وفي ما يتعلّق بإيران، ذكر نتنياهو أن طهران "تشكّل تهديدا ليس لإسرائيل فحسب، بل للمنطقة بأكملها، وللعالم أجمع". وشدّد بالقول "نحن ملتزمون بمنع إيران من الحصول على الأسلحة النووية".

وقال وزير الأمن الإسرائيليّ، كاتس، خلال لقاء مع وفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، الأحد، إن "إسرائيل لن توافق أبدا على إقامة دولة فلسطينية، تعرّض وجودها للخطر".

وشدّد على أن "أولويات إسرائيل واضحة، (هي) منع إيران من الحصول على الأسلحة النووية، وإطلاق سراح الرهائن والقضاء على حماس في غزة، ومن ثمّ الاتفاق مع السعودية (التطبيع بين الرياض وتل أبيب)".

وذكر كاتس أن "خطة ترامب بشأن غزة، هي الوحيدة القادرة على ضمان الأمن لسكان الجنوب، ودولة إسرائيل". وأضاف أنه "يجب منع إيران بكل الوسائل من الحصول على أسلحة نووية، تهدد أمن إسرائيل وأمن الولايات المتحدة، والعالم الغربي بأكمله". وفي تصريحاته، أشار إلى أن "سياسة الضغط الاقتصادي الأقصى لن تكون كافية هذه المرة، ويجب التأكد من أن إيران لا تمتلك أسلحة نووية".

عرب 48، 2025/2/16

١٦. نتنياهو يرفض إدخال بيوت متنقلة ومعدات ثقيلة إلى غزة

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إدخال بيوت متنقلة ومعدات ثقيلة إلى قطاع غزة، ويأتي ذلك على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس.

وأتى موقف نتنياهو، في أعقاب مشاورات أمنية عقدت الليلة الماضية برئاسة رئيس الحكومة وقادة الأجهزة الأمنية، حيث تقرر مناقشة موضوع إدخال الكرافانات والبيوت المتنقلة والمعدات الثقيلة في الأيام المقبلة، وذلك على ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان- ريشيت بيت"، صباح الأحد.

ويصر نتنياهو على هذا الرفض، على الرغم من الاتفاق الموقع بين إسرائيل وحماس لإطلاق سراح الأسرى ووقف إطلاق النار، والذي يضمن دخول الكرافانات والبيوت المتنقلة والمعدات الثقيلة إلى القطاع.

وينص الاتفاق على أنه سيكون من الممكن إدخال الإمدادات والمعدات الثقيلة اللازمة لإنشاء المنازل المتنقلة، وما لا يقل عن 60 ألف منشأة سكنية مؤقتة، وكرافانات.

وأجرى نتنياهو مشاورات أمنية بعد المهلة التي وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحماس. وفي ختام المشاورات، قال مكتب رئيس الحكومة إنه "سيتم تحديد موعد لعقد اجتماع الكابينيت لمناقشة

مواقف إسرائيل بشأن إدخال البيوت المتنقلة والمعدات الثقيلة للقطاع في أقرب وقت ممكن، لكن لم يتم تحديد موعد لذلك"، مشيرا إلى أن إسرائيل تنسق بشكل كامل مع الولايات المتحدة.

وتواصل الحكومة الإسرائيلية اعتماد نهج المماطلة وأسلوب المرواغة في كل ما يتعلق في تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، حيث تسعى إسرائيل لإحداث تغييرات في بنود الاتفاق لضمان إطلاق المزيد من الأسرى الإسرائيليين ضمن المرحلة الأولى، وذلك في وقت يواصل الوسطاء جهودهم من أجل بدء مفاوضات المرحلة الثانية.

وأوضح مصدر إسرائيلي أن الرئيس ترامب يريد تغيير الاتفاق بحيث يتم إطلاق سراح كافة الرهائن معاً، قبل الموعد المحدد للمرحلة الثانية.

عرب 48، 2025/2/16

١٧. سموتريتش يتوعد بأكبر حملة هدم بالضفة منذ 1967

توعد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش –اليوم الأحد– بأن عام 2025 سيشهد هدم إسرائيل لمبانٍ فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة أكثر مما يتم بناؤه، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1967.

ونقلت القناة 7 الإسرائيلية عن سموتريتش –زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف– في كلمة ألقاها خلال اجتماع وحدة إنفاذ القانون في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، إن عام 2025 سيكون أول عام منذ 1967 يتم فيه هدم أكثر مما يبني الفلسطينيون، وتعهد بالمضي قدما في تكثيف عمليات الهدم.

وأشار سموتريتش إلى أن الحكومة الإسرائيلية ستواصل تعزيز عمليات الهدم ومنع البناء الفلسطيني في المناطق الخاضعة لسيطرة إسرائيل، مشددًا على أن ميزانية 2025 ستشمل زيادة كبيرة في الموارد المخصصة لذلك، من خلال تعزيز القوى العاملة، وشراء معدات جديدة، وتطوير تقنيات حديثة لمراقبة البناء الفلسطيني. وأوضح أن الأمر لا يتعلق فقط بملاحقة ما وصفه بالبناء "غير القانوني"، بل يشمل أيضًا "منعًا كاملا للبناء الفلسطيني وإعادة السيطرة الإسرائيلية على الأرض". وأكد سموتريتش أن "السيطرة على الأرض هي جوهر الصراع، ومن يسيطر على الأرض يحدد مستقبلها".

الجزيرة.نت، 2025/2/16

١٨. الحكومة الإسرائيلية تدفع قانونين يمنعان توثيق جرائم الحرب التي ترتكبها

تدفع الحكومة الإسرائيلية مشروعي قانون يهدفان إلى منع توثيق وكشف جرائم حرب ترتكبها إسرائيل، ويفرض أحدهما عقوبة السجن على من ينقل معلومات حول ذلك إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فيما يقضي مشروع القانون الآخر بأن المحكمة العليا ليست ملزمة بالنظر في التماسات تقدمها منظمات حقوقية تتلقى تبرعات من دول أجنبية.

وصادقت اللجنة الوزارية للتشريع اليوم، الأحد، على مشروع القانون الثاني ويتوقع أن تصادق على مشروع القانون الأول، وتحويلهما إلى الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليهما بالقراءة التمهيدية، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

ويقضي مشروع القانون، الذي قدمه عضو الكنيست عَميت هليفي، من حزب الليكود، بأن أفراد أو منظمات إسرائيلية الذين ينقلون معلومات حول العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، سيواجهون عقوبة السجن لمدة خمس سنوات.

عرب 48، 2025/2/16

١٩. العليا الإسرائيلية ترد التماسا يطالب بنشر الاتفاق الكامل مع حماس

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الأحد، التماسًا يطالب حكومة بنيامين نتنياهو، بنشر جميع تفاصيل الاتفاق الذي أبرمته مع حركة حماس بشأن تبادل الأسرى، بما في ذلك الملحق "ب" الذي لم يُكشف عنه رسميًا، ويتعلق بشروط الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق.

وقالت المحكمة، في قرارها، إن "الاتفاق يتضمن تفاصيل تتعلق بالأمن القومي والعلاقات الخارجية لإسرائيل"، وإن "الحكومة تملك الحق في إبقاء بعض ملاحقه سرية وفقًا لقانون أساس الحكومة"، مشيرة إلى أنه "لا يوجد أساس قانوني يجبر الحكومة على نشر الوثائق المطلوبة".

عرب 48، 2025/2/16

٢٠. الحكومة الإسرائيليّة تصادق على تعيين إيال زامير رئيسا للأركان

صادقت الحكومة الإسرائيليّة، مساء اليوم الأحد، على تعيين إيال زامير رئيسا لأركان الجيش الإسرائيليّ، فيما سارع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى التشديد على أن نهج الأوّل "هجوميّ"،

عادّا أن إسرائيل "ستغيّر وجه الشرق الأوسط"، خلال ولايته. وسيتولّى زمير مهامّ منصبه رئيسا لأركان الجيش الإسرائيليّ في الخامس من آذار/ مارس المقبل، ليحلّ بذلك خلفا لهرتسي هليفي.

عرب 48، 2025/2/16

٢١. "إسرائيل" تتسلم شحنة قنابل ثقيلة أوقفتها إدارة بايدن

أكدت وزارة الأمن الإسرائيلية اليوم الأحد تسلم شحنة القنابل الثقيلة من طراز "إم كيه 84" التي أخرت إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن تسليمها إلى تل أبيب.

وأوضحت القناة الـ12 الإسرائيلية أن الشحنة وصلت الليلة الماضية، تزامنا مع وصول وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إلى تل أبيب بزيارته الأولى إلى المنطقة قبل توجهه إلى بلدان أخرى، لمناقشة اتفاق غزة ومفاوضات المرحلة الثانية.

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الشحنة بأنها "إضافة إستراتيجية مهمة، شاكرا الرئيس الأميركي دونالد ترامب وإدارته على "وقوفهم الحازم إلى جانب إسرائيل".

وكانت إدارة بايدن علقت تسليم هذه القنابل، التي تزن طنا لكل منها وتعرف أيضا باسم "مارك 84"، منذ اجتياح الاحتلال لرفح جنوبي قطاع غزة في مايو/أيار الماضي، في ظل رفض أميركي للاجتياح وعلى خلفية استخدام القنابل لقصف المدنيين.

وبعد أن أوقفت إدارة بايدن شحن تلك القنابل، استمر البيت الأبيض بتزويد إسرائيل بالأسلحة عملا بصفقة أخرى بقيمة مليار دولار.

لكن ترامب أعلن عقب لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن إلغاء ما وصفه بـ"حظر الأسلحة الذي فرضه بايدن" على إسرائيل، سامحا بذلك بإرسال الشحنة التي أوقفتها الإدارة السابقة.

و"إم كيه 84" هي قنبلة غير موجهة يمكنها اختراق الخرسانة السميكة والمعادن، مما يسبب دائرة انفجار واسعة.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٢٢. إعلام إسرائيلي: عجزنا عن هزيمة حماس وجيشنا مستنزف أكثر مما مضى

تناولت وسائل إعلام إسرائيلية العجز عن تحقيق الأهداف بالحرب المستمرة منذ أكثر من عام على قطاع غزة، مؤكدة أن الجيش غير قادر على القضاء على حركة حماس، بينما تتزايد الخلافات بشأن مستقبل العمليات العسكرية واتفاق وقف إطلاق النار.

وقال يتسحاق بريك، القائد السابق للفيلق الجنوبي والكليات العسكرية، إن إسرائيل لم تتمكن من القضاء على حماس رغم مرور أكثر من عام على الحرب، متسائلًا "إذا فشلنا طوال هذه الفترة، فكيف يمكننا تحقيق ذلك الآن؟".

وأشار بريك إلى أن حركة حماس تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة، وأنها طورت أساليبها القتالية، حيث يخرج مقاتلوها من الأنفاق ويعودون إليها بسهولة، مما يجعل من الصعب على الجيش الإسرائيلي القضاء عليهم.

وأضاف أن حماس استعادت قوتها، وأن ما دمره الجيش من أنفاقها لا يتجاوز 10%، وفقًا لمصادر عسكرية إسرائيلية، كما أقر بأن العمليات العسكرية لم تحقق أهدافها، وأن الحرب استنزفت الجيش أكثر مما كان عليه في بدايتها.

الجيش أداة حكومة متطرفة

من جانبها، قالت يفعات غادوت، من منظمة "عائلات جنود تصرخ كفى" إن الجيش الإسرائيلي بات أداة بيد حكومة متطرفة تعمل على إطالة أمد الحرب لتحقيق مصالح سياسية وأيديولوجية.

وأضافت أن هناك قناعة متزايدة بين عائلات الجنود بأن الحرب أصبحت وسيلة للحفاظ على التحالف الحكومي، وليس لتحقيق الأمن.

أما المحامي يائير نهوراي، الخبير بالحركات الدينية الصهيونية، فقد أكد أن الصراع الدائر ليس مجرد حرب ضد حماس، بل هو جزء من رؤية دينية متطرفة تسعى لاحتلال غزة، مشيرا إلى أن بعض الجهات في الحكومة تعتبر "قدسية الأرض" أهم من حياة البشر، وهو ما يعقد الموقف الإسرائيلي أكثر.

وفي السياق نفسه، اعتبر المحلل السياسي بن كسبيت أن السبب الحقيقي وراء التباطؤ في تنفيذ المرحلة الثانية من العمليات العسكرية هو الاعتبارات السياسية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأوضح أن الضغط الذي يمارسه الوزراء اليمينيون، مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، يعرقل اتخاذ قرارات حاسمة بشأن الحرب، حيث يسعى نتنياهو للحفاظ على استقرار ائتلافه الحكومي بدلاً من التركيز على استعادة الأسرى.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٢٣. عائلات الأسرى تتهم نتنياهو بمحاولة عرقلة صفقة الأسرى

قالت هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة إن المتطرفين يحاولون عرقلة اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى ويبيعون الجمهور أوهاما، وسط ضغط إسرائيلي أميركي لإجراء عملية تبادل إضافية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

واتهمت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته بأنها تفعل كل ما في وسعها لعرقلة صفقة التبادل، بدلا من تطبيق الاتفاق بشكل كامل.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٢٤. البرنامج الإسرائيلي السري لتهجير أهل غزة

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن تهجير الفلسطينيين من وطنهم ليس فكرة جديدة، بل يعود إلى أكثر من 6 عقود من الزمان، ففي مايو/أيار تسببت حادثة نتج عنها مقتل سكرتيرة السفير الإسرائيلي في باراغواي في كشف مخطط سري لتنفيذه.

ووفقا للصحيفة، التي توزع بالمجان في إسرائيل والمعروفة بتطرفها، فإن خالد درويش كساب (21 عاما) وطلال الدماسي (20 عاما) كانا من بين آلاف الغزيين الذين أقنعتهم إسرائيل بالهجرة إلى باراغواي مقابل تذاكر طيران وعدة مئات من الدولارات.

وخلال تلك الفترة، كان عملاء جهازي الاستخبارات الخارجية (الموساد) والأمن الداخلي (الشاباك) الإسرائيليين ينشطان في كل أرجاء قطاع غزة، لتشجيع سكانها على الهجرة مقابل الحصول على مزايا مالية. ووُعد بعضهم، مثل الدماسي وكساب، بقطع أراضٍ زراعية لكسب رزقهم.

وذكرت "إسرائيل اليوم" في تقرير مطول للصحفي الإسرائيلي المخضرم نداف شرغاي أن اغتيال سكرتيرة السفارة كشف لأول مرة عن الآلية السرية التي تستخدمها الحكومة الإسرائيلية لتشجيع الهجرة

من غزة بعد حرب الأيام الستة عام 1967 مقابل مزايا اقتصادية، وهو نظام تم إنشاؤه في عهد رئيس الوزراء ليفي أشكول.

وترأست هذه الآلية أداء سيريني، زوجة الصهيوني إنزو سيريني، التي كانت شخصية بارزة في عمليات "عليا بت" وهو الاسم الرمزي الذي أطلق على الهجرة غير الشرعية لليهود الذين كان الكثير منهم لاجئين فارين من ألمانيا النازية أو غيرها من الدول التي كانت تحت السيطرة النازية، ولاحقا الناجين من المحرقة، إلى فلسطين الانتدابية بين عامي 1920 و1948.

وتمكنت الآلية من ترحيل حوالي 50 ألفا من الغزيين من إجمالي عدد سكان القطاع البالغ عددهم في ذلك الوقت 400 ألف نسمة.

ورغم أن إسرائيل ظلت لسنوات بحسب الصحيفة تنكر وجود هذه الآلية، إلا أن الأبحاث التي أجراها البروفيسور يوآف غيلبر –الخبير في حرب تأسيس دولة إسرائيل وقضية اللاجئين الفلسطينيين– وباحثون آخرون، كشفت السر الكبير الذي حالت الرقابة دون نشره لعقود.

وتقول الصحيفة إن نشاط الحكومة الإسرائيلية لم يقتصر على تشجيع الهجرة الطوعية من غزة بعد حرب الأيام الستة وفي السنوات الأولى على تأسيس الدولة، بل حتى خلال الحرب التي أطلقت عليها إسرائيل اسم عملية "السيوف الحديدية" ردا على هجوم حركة حماس ضدها في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وطبقا للصحفي شرغاي في تقريره، فإن وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو غرسا فكرة التهجير الطوعي للفلسطينيين في ذهن دونالد ترامب في لقائهما معه قبل عدة أشهر من توليه منصب الرئاسة الأميركية.

اجتماعات سرية

وأواخر ديسمبر/كانون الأول 2023، أي بعد شهرين ونصف الشهر من اندلاع الحرب، ذكر نتنياهو في اجتماع مغلق لكتلة الليكود أنه يعمل على تسهيل ترحيل سكان غزة إلى دول أخرى، رغم اعترافه بصعوبة العثور على دول راغبة في ذلك.

وكشف شرغاي أن وزير الخارجية السابق إيلي كوهين كان قد أنشأ فرقا أجرت مفاوضات مع حكومتي رواندا والكونغو لقبول المُهجَّرين من غزة. وتم إطلاع نتنياهو على جميع التطورات.

وتبنى ما تسميه الصحيفة اليمينية المتطرفة "مبادرة الهجرة الطوعية" في ذلك الوقت عضوا الكنيست (البرلمان) رام بن باراك من حزب "يش عتيد"، داني دانون من ائتلاف الليكود الذي يشغل الآن منصب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة.

وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023 –أي بعد حوالي أسبوع من هجوم حماس– قدمت وزيرة الاستخبارات جيلا غمليئيل اقتراحا مكتوبا إلى نتنياهو لـ"إجلاء السكان غير المقاتلين من مناطق القتال" وتسهيل "الإجلاء الطوعي الإنساني" إلى خارج قطاع غزة.

وأوردت الصحيفة بعض التفاصيل عن الاقتراح الذي يتضمن في مرحلته الأولى إقامة مدن خيام جنوب غرب غزة، داخل شبه جزيرة سيناء. وفي وقت لاحق، إنشاء ممر إنساني إلى هذه المنطقة، مما سيؤدي في نهاية المطاف إلى بناء عدة مدن في منطقة شمال سيناء للمُهَجَّرين.

وفي الوقت نفسه –يفيد شرغاي في تقريره– ستقوم إسرائيل بإعداد منطقة معقمة بعرض 3 كيلومترات داخل مصر لمنع عودة الأشخاص المهجرين إلى غزة. واقترحت غمليئيل عدة دول للاتصال بها لمعرفة إذا ما كانت مستعدة لاستقبال المهاجرين من غزة، بما في ذلك إسبانيا واليونان وكندا والكونغو.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٢٥. نادي الأسير الفلسطيني: الاحتلال استخدم كل الوسائل لتعذيب الأسرى وإذلالهم

اتهم نادي الأسير الفلسطيني الاحتلال الإسرائيلي باستخدام كل الوسائل لتعذيب الأسرى وإذلالهم، مشيرا إلى إجباره الأسرى على ارتداء سُترات تحمل عبارات وإشارات تهديد. وأوضح النادي، في بيان، أنه في إطار "عمليات الإرهاب المنظم الذي يمارسه الاحتلال بحق الأسرى المحررين وعائلاتهم، لم تترك منظومة الاحتلال أي أداة إذلال وتنكيل وتعذيب إلا واستخدمها بحق الأسرى وعائلاتهم".

وأشار النادي في هذا المضمار إلى إجبار منظومة السجون الأسرى قبل تحررهم أمس السبت على ارتداء سُتر كتب عليها عبارات تهديد، مضيفا أنه سبق أن "أجبرهم على وضع أساور عليها جمل تندرج كذلك في إطار التهديدات". وأكد أن منظومة السجون الإسرائيلية تواصل تعذيب الأسرى وتهديد عائلاتهم.

وذكر أن الاحتلال لم يكتف بجرائمه التي مارسها بحق الأسرى بل كذلك مارس إرهابا منظما بحق عائلاتهم، من خلال التهديدات التي وصلت حد الاعتقال والقتل، واقتحام المنازل وإجراء عمليات

تخريب وتدمير داخلها. وأشار إلى أن أغلب الأسرى الذين تحرروا ضمن الصفقة، وكذلك أغلب من أفرج عنهم بعد حرب الإبادة يعانون من مشاكل صحية اضطرتهم إلى نقل العديد منهم إلى المستشفيات.

ونبه نادي الأسير إلى أنه ما زال هناك أكثر من 10 آلاف أسير في سجون الاحتلال عدا عن معتقلي غزة كافة "حيث يواجه مئات منهم جريمة الإخفاء القسري".

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٢٦. القطاع: 6 شهداء و20 مصاباً جراء سلسلة خروقات إسرائيلية

محمد الجمل: استشهد 6 مواطنين، ثلاثة منهم من عناصر شرطة غزة، وأصيب 20 آخرون بجروح، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية، استهدفت مناطق متفرقة في القطاع، مع تركزها في محافظة رفح. وللمرة الثانية، منذ بدء اتفاق التهدئة، تشهد مدينة رفح جنوب قطاع غزة غارات من طائرات مُسيّرة، إذ أغارت طائرة على مجموعة من عناصر شرطة تأمين المساعدات، كانوا يقفون على طريق مرور الشاحنات شرق مدينة رفح، بهدف تأمينها وحمايتها، ما تسبب بسقوط 3 شهداء من عناصر الشرطة.

ووفق التقرير المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات القطاع، أمس، 7 شهداء، منهم 6 انتشال وشهيد واحد جديد، إضافة إلى 12 إصابة، خلال 24 ساعة الماضية، "وحتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعات مساء أمس، إلى 5 شهداء ونحو 20 جريحاً.

وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 48,271 شهيداً، إضافة إلى 111,693 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/2/17

٢٧. العدوان على مخيمات الشمال: تصعيد وتعزيزات عسكرية وسط حصار شامل

محمد بلاص: واصل جيش الاحتلال عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، وأقدم في سياقها على هدم مزيد من المنازل، وتفجير أبواب أخرى خلال اقتحامها والتنكيل بقاطنيها وسط اتخاذ مواطنين دروعاً بشرية. ففي مخيم نور شمس، قال شهود عيان: إن قوات الاحتلال هدمت عدداً من

المنازل في حارة المنشية عند الشارع الرئيس في نور شمس، عُرف منها منزلا الشهيدين محمد جابر، وعماد الدين شحادة.

وفي مدينة طولكرم، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية تضم جرافات ثقيلة إلى المدينة، وسط انتشار كثيف في شارع نابلس، تزامناً مع استيلائها على منزل في الشارع المذكور، وتحويله لثكنة عسكرية. وفي مخيم طولكرم، واصلت جرافات الاحتلال أعمال تدمير وتجريف ما تبقى من البنية التحتية في المخيم، التي طالت شبكات مياه وكهرباء وصرف واتصالات، وسط سماع دوي الرصاص الحي وانفجارات ضخمة.

وفي مخيم جنين، هدم جيش الاحتلال مزيداً من المنازل. وفي مدينة جنين، قال شهود عيان: إن قوات الاحتلال تمركزت بالقرب من محطة النمر للمحروقات، وأطلقت الرصاص الحي بشكل مكثف في محيطها.

في الإطار، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عرابة جنوب جنين، واعتقلت شاباً، كما اقتحمت فجراً بلدة اليامون، وسط إطلاق نار كثيف، ودهمت عدداً من المنازل وحطمت محتوياتها.

الأيام، رام الله، 2025/2/17

٢٨. مدير مجمع الشفاء بغزة: الاحتلال يواصل قتلنا بشكل غير مباشر

حذر مدير مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة الدكتور محمد أبو سلمية من استمرار تعطيل إسرائيل البروتوكول الإنساني، مؤكدا أن الاحتلال أوقف القتل المباشر، في حين لا يزال القتل غير المباشر مستمرا.

وقال أبو سلمية -في حديثه للجزيرة- إن الاحتلال أوقف القتل المباشر باستخدام الطائرات والصواريخ، لكنه يواصل ذلك بطريقة غير مباشرة بمنع إدخال محطات الأكسجين إلى مستشفيات قطاع غزة، خصوصا مدينة غزة وشمالها رغم أنها مشمولة بالبروتوكول الإنساني.

وأشار إلى عودة عمل بعض المستشفيات في غزة وشمالها جزئيا مثل مجمع الشفاء والإندونيسي والمعمداني والعودة والخدمة العامة والرنتيسي للأطفال وغيرها.

وشدد أبو سلمية على أن كثيرا من المرضى في العناية المركزة والأطفال الخدج يموتون بسبب نقص أسطوانات الأكسجين، مشيرا إلى وجود محطة واحدة فقط لتعبئة أسطوانات الأكسجين وهي بالكاد تعمل.

وكشف عن وجود 3 أسرّة عناية مركزة فقط للمرضى في شمال القطاع، إضافة إلى 20 جهاز غسيل كلى فقط رغم عودة مئات آلاف النازحين من محافظات الجنوب إلى الشمال. وبلغة الأرقام، قال أبو

سلمية، رئيس متابعة الإخلاء الطبي التابع لوزارة الصحة، إن المستشفيات فقدت نحو 40% من مرضى الكلى في ظل نقص المستلزمات الطبية.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٢٩. سلطات الاحتلال تقتحم زنازين سجن عوفر وتهاجم أسرى فلسطينيين

اقتحمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي –اليوم الأحد– الزنازين في سجن عوفر غربي رام الله وهاجمت الأسرى الفلسطينيين وفق مصادر للجزيرة، في حين زعمت سلطات السجن "إخلال الأسرى بالنظام والطرق على الأبواب". وقال مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن "وحدات القمع بإدارة سجون الاحتلال اقتحمت قسما في سجن عوفر واعتدت على الأسرى بالضرب والغاز". ووصف مكتب إعلام الأسرى –للجزيرة– التقارير عن وحشية السجانين الإسرائيليين في حق الأسرى الفلسطينيين العزل بأنها "مقلقة للغاية". في السياق ذاته، ذكرت مصلحة السجون الأسرى الإسرائيلية أن "معتقلين أمنيين في سجن عوفر قاموا بالطرق على الأبواب والإخلال بالنظام". وأشارت إلى أن "مقاتلي وحدة السجون استخدموا الوسائل اللازمة واقتحموا الزنازين والحدث لا يزال مستمرا".

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٣٠. خطوات تصعيدية جديدة ضد 13 أسيرة يقبعن في سجن "الدامون"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن خطوات تصعيدية جديدة تمارسها إدارة سجن "الدامون" ضد 13 أسيرة. وأوضحت الهيئة، في بيان، صدر يوم الأحد، أنه تم توزيع الأسيرات على ثلاث غرف، بحيث تكون هناك نقلة جديدة للغرف، وبشكل مفاجئ أسبوعيا، وذلك بهدف ازعاج الأسيرات كل الوقت، وإحداث عدم استقرار في حياتهن داخل السجن. وأشارت إلى أن أكثر ما تعاني منه الأسيرات حاليا هو البرد الشديد، الذي لا يطاق، فالغرف باردة جدا، والشبابيك تبقى مفتوحة طوال الوقت، وسط شح كبير في الملابس، والأغطية، مع برودة فصل الشتاء. وقالت: إن معاملة السجانين سيئة جدا. كما يحضر السجانون منذ أيام وجبات الطعام للقسم، ويضعونها جانبا لمدة ساعتين تقريبا، وبعد ذلك يوزعوه، على الغرف، وهي باردة، عدا عن أن الطعام بلا نكهة، وبكميات قليلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٣١. الاحتلال يحكم على الأسير المقدسي الطفل محمد زلباني بالسجن لمدة 18 عاما

رام الله: أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة، اليوم الأحد، حكمها بالسجن لمدة 18 عاما بحق الأسير الطفل محمد باسل زلباني (15 عاما) من مخيم شعفاط/ القدس، وفرضت عليه دفع تعويض مالي بقيمة 300 ألف شيقل، على خلفية مقاومته للاحتلال. يذكر أن الطفل زلباني معتقل منذ 13 شباط/ فبراير 2023، وكان الاحتلال قد هدم منزل عائلته لاحقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٣٢. الجيش الإسرائيلي استخدم مسنا فلسطينيا كدرع بشري ثم أعدمه مع زوجته

القدس: كشف تحقيق صحافي أجراه موقع "هاماكوم" الإسرائيلي اليساري، عن جريمة مروعة نفذها جيش إسرائيل خلال الإبادة التي ارتكبها بقطاع غزة، حيث استخدم مسنا فلسطينيا في سن الثمانين كدرع بشري قبل إعدامه ميدانيا برفقة زوجته، خلال عملية عسكرية بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة في مايو/ أيار 2024. وبحسب التحقيق الذي نشر السبت، واستند إلى شهادات عسكريين إسرائيليين خدموا بغزة، قام ضابط من لواء "ناحال" بربط متفجرات حول عنق مسن فلسطيني، وأجبره على السير أمام الجنود خلال اقتحام المنازل، مهددا إياه بتفجير رأسه في حال عدم الامتثال للأوامر.

وبعدما انتهى الجيش من استغلاله كدرع بشري، تم إخراجه وزوجته إلى منطقة أخرى، إلا أن قوات أخرى لم يتم إبلاغها بوجودهما، فأطلقت عليهما النار فور رؤيتهما، ما أدى إلى استشهادهما في الشارع.

القدس العربي، لندن، 2025/2/16

٣٣. أسرى محررون بغزة يحرقون ملابس أجبرهم الاحتلال على ارتدائها

في مشهد يعكس رفض الأسرى الفلسطينيين المحررين لممارسات الاحتلال الإسرائيلي، أقدم عدد منهم على نزع وحرق الملابس التي أجبرتهم سلطات السجون الإسرائيلية على ارتدائها قبل الإفراج عنهم. وتمت عملية الحرق فور وصولهم إلى قطاع غزة، حيث تجمعوا في ساحة "مستشفى غزة الأوروبي" بخان يونس جنوبي قطاع غزة، وأضرموا النيران في تلك الملابس وسط هتافات من ذويهم والمستقبلين.

وأكد مراسل الجزيرة هاني الشاعر أن الأسرى المحررين أقدموا على هذه الخطوة بعد نزولهم من الحافلات، حيث أشعلوا النار في الملابس التي حملت رموزا إسرائيلية مثل نجمة داود، في إشارة إلى رفضهم القاطع لمحاولة الاحتلال فرض رمزيته عليهم.

وفي شهادات حصرية للجزيرة، أكد عدد من الأسرى المحررين تعرضهم لأبشع أشكال التعذيب والتنكيل والتجويع خلال فترة احتجازهم، مشيرين إلى أن إسرائيل استخدمت أساليب ضغط نفسي، منها إجبارهم على ارتداء هذه الملابس التي تحمل رموزا إسرائيلية بهدف إذلالهم أمام المجتمع الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2025/2/15

٣٤. بلدية رفح: نقص السولار والآليات يهدد بانهيار تقديم الخدمات الأساسية

غزة: قالت بلدية رفح جنوبي قطاع غزة، مساء الأحد، إنها تدير مدينة منكوبة في ظل ظروف صعبة للغاية، حيث يهدد نقص السولار والآليات بانهيار تقديم الخدمات الأساسية. وأوضحت "بلدية رفح" في بيانٍ اطّلع عليه المركز الفلسطيني للإعلام، أن شح الوقود يعطل تشغيل المرافق الحيوية مثل آبار المياه ومحطات الصرف الصحي، بالإضافة إلى توقف المعدات اللازمة لإزالة الركام، مما يزيد من تعقيد الوضع ويهدد بكارثة إنسانية حقيقية. وأشارت البلدية إلى أنها تمكنت من توفير 70,000 لتر من السولار، وهي كمية لا تكفي سوى لمدة 15 يومًا فقط، بمعدل 5,000 لتر يوميًا.

ولفتت إلى الأزمة أدت إلى توقف العديد من الآبار التي تزودها البلدية بالوقود، مما يهدد بحرمان آلاف العائلات من مياه الشرب، مؤكدةً أن فرق البلدية باتت غير قادرة على مواصلة أعمال إزالة الركام وفتح الطرق بسبب نقص الوقود؛ ما يزيد من معاناة السكان في هذه الظروف العصيبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/16

٣٥. الأشغال: الاحتلال يدمر 280 ألف وحدة سكنية في غزة

غزة: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة أن التقديرات الأولية لحجم الدمار الناجم عن حرب الإبادة الإسرائيلية تشير إلى 280 ألف وحدة سكنية مهدمة كليًا أو متضررة جزئيًا بشكل يجعلها غير صالحة للسكن. وقالت الوزارة، في بيان لها، الأحد، إن عدد الوحدات التي حصرت ميدانيًا حتى الآن بلغ 250 ألف وحدة سكنية، من بينها 170 ألف وحدة دمرت بالكامل، و80 ألف وحدة غير صالحة للسكن.

وأكدت الوزارة أن طواقمها الميدانية عملت منذ اليوم الأول للعدوان على توثيق حجم الأضرار، رغم المخاطر الكبيرة التي واجهتها، حيث ارتقى عدد من كوادرها أثناء تأدية واجبهم. وبعد سريان وقف إطلاق النار، تمكنت الطواقم من الوصول إلى مناطق جديدة لم يكن بالإمكان دخولها خلال الحرب، مما أسهم في تكثيف عمليات الحصر الميداني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/16

٣٦. عطاء لبناء 974 وحدة جديدة في مستوطنة "إفرات"

القدس – "الأيام": قالت حركة "السلام الآن"، إن ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية نشرت عطاءً جديداً لبناء 974 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "إفرات"، جنوب بيت لحم. وأضافت: "العطاء مخصص لإقامة حي جديد يوسع مستوطنة إفرات بـ644 دونماً ويزيد عدد السكان بنحو 40%".

الأيام، رام الله، 2025/2/17

٣٧. اللجنة الأولمبية: 560 شهيدا من الحركة الشبابية الرياضية الكشفية خلال العدوان على قطاع غزة

رام الله: أظهرت دراسة توثيقية أجرتها اللجنة الأولمبية الفلسطينية، لرصد وتوثيق الانتهاكات التي تعرضت لها الحركة الشبابية الرياضية الكشفية، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، خلال 15 شهراً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، استشهاد 560 من أبناء الحركة الشبابية الرياضة الكشفية.

وأوضحت اللجنة في بيان صدر عنها، اليوم السبت، بأن الدراسة شملت المؤسسات العاملة كافة، من اللجنة الأولمبية وما ينضوي تحتها من اتحادات فردية وجماعية، واتحاد كرة القدم وجمعية الكشافة والمرشدات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٣٨. رام الله: العشائر ترفض كل المحاولات المشبوهة لإيجاد اطر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية

رام الله: رفضت العشائر الفلسطينية، المحاولات المشبوهة لإيجاد أطر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقالت العشائر في بيان صحفي صدر، يوم السبت، إنه في الوقت الذي تتواصل فيه حرب الابادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري لأبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، والعدوان الواسع والممنهج على مخيمات الضفة الغربية، تطل علينا مجموعة خارجة عن الصف الوطني الفلسطيني ومرتبطة بأجندات خارجية وإقليمية بمحاولة

ايجاد أطر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمس بوحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني وهذا يتقاطع مع مخطط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية. وحملت العشائر الفلسطينية، المجموعة الخارجة عن الصف الوطني الفلسطيني ومن يقف وراءها لشق الصف الوطني الفلسطيني المسؤولية الكاملة عن هذه المحاولات والمؤامرات التي تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني وإثارة الفتنة وتكريس حالة الانقسام. وحذرت من المشاركة في هذا المؤتمر المبطن والذي يعتمد على الخداع والتضليل، والمتنقل من عاصمة إلى أخرى بتمويل سياسي مشبوه، وسيكون مآله الفشل، مطالبة بمقاطعته وإقامة فعاليات وأنشطة مناهضة لهذا المؤتمر المشبوه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/15

٣٩. السيسي يناقش "خطة غزة" مع رئيس الكونغرس اليهودي وولي عهد الأردن

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم[أمس] الأحد، أن بلاده تعد خطة متكاملة لإعمار قطاع غزة دون تهجير الفلسطينيين منه. وشدد السيسي خلال استقباله رئيس الكونغرس اليهودي العالمي رونالد لاودر، بحضور رئيس المخابرات المصرية، حسن رشاد، على ضرورة تحلي جميع الأطراف بالمسؤولية لضمان المحافظة على وقف إطلاق النار، مؤكدا أن استمرار الصراع وتوسيع نطاقه سيضر بكافة الأطراف دون استثناء. وقال بيان للرئاسة المصرية إن لقاء السيسي ولاودر تناول سبل استعادة الاستقرار في الشرق الأوسط، حيث تم استعراض الجهود المصرية الرامية إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بما في ذلك تبادل الرهائن والأسرى وتيسير دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأكد السيسي أن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، يمثل الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام الدائم، وفق البيان ذاته.

وفي القاهرة أيضا، التقى **السيسي ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبد الله**، الذي أكد دعم بلاده للجهود المصرية المبذولة لإعادة إعمار غزة. وجدد الجانبان التأكيد على موقف الأردن ومصر بضرورة إعادة إعمار قطاع غزة، دون تهجير الشعب الفلسطيني الشقيق. وأشارا إلى ضرورة ضمان تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومضاعفة المساعدات الإغاثية للأهل في القطاع. وحذرا من خطورة التصعيد الدائر في الضفة الغربية، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٤٠. الصفدي بمؤتمر ميونخ: الأردن لا تستطيع استيعاب المزيد من الفلسطينيين

ميونخ– حفصة علمي: على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، وبحضور نائب رئيس الوزراء الأردني ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، والممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في المفوضية الأوروبية كايا كالاس، أوضح الصفدي أن الدول العربية تعمل على وضع خطة لإعادة بناء غزة "دون اللجوء إلى قضية النزوح"، مضيفا أن بلاده "الأردن لا تستطيع استيعاب المزيد من الفلسطينيين". ولدى سؤاله عن تعليقه بشأن تعامل الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع غزة، قال وزير الخارجية الأردني "صرح الرئيس ترامب بأنه يريد تحقيق السلام في المنطقة، ونحن نقول إننا شركاء". وأضاف "الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة هي إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني على أساس حدود 4 يونيو/حزيران 1967، وتعيش في سلام وأمن مع إسرائيل".

وفيما يتعلق بمسألة النزوح، قال الصفدي "يعتقد ترامب أنه لا يمكن إعادة بناء غزة، بينما سكانها موجودون هناك، وموقفنا هو أن لدينا خطة سنضعها على الطاولة وتضمن إعادة البناء". وتابع "لنتجنب إعادة أهوال السابع من أكتوبر/تشرين الأول، علينا إيجاد السلام من خلال معالجة الحقوق المشروعة لكلا الطرفين. ولا نعتقد أن النزوح هو الحل، لدينا 35% من سكاننا لاجئون، ولا يمكننا تحمل المزيد. لا يمكننا أن نسمح للفلسطينيين بالقدوم إلى الأردن، وهم لا يريدون المجيء إلى الأردن، ولا نريدهم أن يأتوا".

كما أكد المسؤول الأردني "نعمل على اقتراح عربي سيظهر أننا نستطيع إعادة بناء غزة دون تشريد سكانها، وأننا يمكن أن تكون لدينا خطة تضمن الأمن والحكم"، مضيفا أن على إسرائيل أيضا أن تفكر في الكيفية التي تريد أن ترى بها المنطقة بعد 10 أو 20 عاما.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٤١. ملك الأردن يجدد التأكيد على رفض تهجير الفلسطينيين

العقبة– بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني، يوم الأحد، وفدا من الكونغرس الأمريكي برئاسة عضو مجلس الشيوخ السيناتور ريتشارد بلومنتال. وشدد الملك على أن تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان أمن الإقليم واستقراره، لافتا إلى الدور المحوري للولايات المتحدة في دعم جهود السلام.

وجدد التأكيد على رفض الأردن لأية محاولات لضم الأراضي وتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، داعيا إلى ضمان استدامة وقف إطلاق النار في غزة، وتعزيز الاستجابة الإنسانية الدولية.

الغد، عمّان، 2025/2/16

٤٢. نعيم قاسم: على الدولة اللبنانية أن تعمل من أجل انسحاب "إسرائيل"

قال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم إن مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب من فلسطين "عملية إبادة سياسية"، بعد أن عجز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الإبادة البشرية. وأضاف قاسم أن المشروع الأميركي يشكل خطرا على الدول العربية والإسلامية، معتبرا أن الصمت العربي والدولي هو الذي ساعد للوصول إلى هذا الموقف الأميركي.

وأكد الأمين العام للحزب إدانة ورفض أي تهجير للفلسطينيين إلى أي مكان، مشددا على أن الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه، كما دعا إلى دعم الشعب الفلسطيني بكل أشكال الدعم حتى يثبت في أرضه.

وقال "جاهزون للمشاركة في أي خطة عربية لمنع تهجير الفلسطينيين"، معتبرا أن إسرائيل لم تتخلَّ عن مشاريع التوسع.

وبشأن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، حذر قاسم من أنه إذا بقيت إسرائيل داخل لبنان بعد اتفاق وقف إطلاق النار "فهي محتلة والكل يعلم كيف يتم التعامل معها"، مؤكدا أنه ليست هناك أي ذريعة لبقاء الاحتلال، "ويجب أن يكون موقف الدولة اللبنانية صلبا وحاسما". وقال إن على الدولة اللبنانية أن تعمل من أجل انسحاب إسرائيل في 18 فبراير/شباط الجاري، وتحمل مسؤولية العمل على إعادة إعمار ما هدمته إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٤٣. الجامعة العربية تطلق قافلة مساعدات لدعم ومساندة أهالي غزة

القاهرة: أطلقت الجامعة العربية، قافلة مساعدات لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك تنفيذا لقرارات القمة العربية ومجلسي وزراء الصحة والتنمية الاجتماعية العرب. وشارك في إطلاق القافلة نائب رئيس الوزراء المصري، وزير الصحة خالد عبد الغفار، ووزيرة التضامن الاجتماعي المصرية مايا مرسي، والأمين العام المساعد بالجامعة العربية السفير حسام زكي، وعدد من الأمناء المساعدين، ومندوب فلسطين بالجامعة السفير مهند العكلوك، وعدد من مدراء إدارات الأمانة العامة للجامعة العربية.

واصطحب الوفد خلال زيارته إلى مدينة العريش ومعبر رفح البري قافلة المساعدات التي تقدر بـ20 شاحنة محملة بما يزيد على 200 طن من المساعدات الغذائية والطبية والإنسانية، إضافة إلى عدد من سيارات الإسعاف المجهزة طبيا.

من جانبه أكد السفير زكي، أن الجامعة العربية لم تتأخر أبدا عن دعم الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى جهود مصر والهلال الأحمر المصري في تنسيق وإدخال المساعدات المصرية والعربية والدولية إلى أهلنا في قطاع غزة، واستقبال حالات المرضى والمصابين الذين يحتاجون إلى رعاية سريعة أو طويلة أو متطورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٤٤. قطر تؤكد رفضها تهجير الفلسطينيين من غزة وتحذر من تداعياته

الدوحة: جددت قطر، الأحد، رفضها لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مؤكدة أن هذه الدعوات تضاعف معاناتهم وتجدد المواجهات في الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وفق بيان للخارجية القطرية، نشرته على حسابها بمنصة إكس. وأكد الوزير القطري رفض بلاده القاطع لمحاولات تهجير الفلسطينيين من غزة.

وحذر من أن "مثل هذه الدعوات قد تؤدي إلى تجدد المواجهات في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتضاعف معاناة الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2025/2/16

٤٥. عريضة "نداء فلسطين": 1200 شخصية عربية توجه نداء يحمل 6 مطالب لقمة القاهرة الطارئة

القاهرة– تامر هنداوي: أطلقت شخصيات عامة وعربية وفلسطينية، عريضة بعنوان "نداء فلسطين: ضد التصفية والتهجير"، وجهتها إلى القادة العرب المشاركين في القمة المقرر عقدها في 27 فبراير/ شباط الجاري، لتوحيد الموقف العربي، و"دعم وإسناد مصر والأردن" في مواجهة مخططات تهجير الفلسطينيين والسيطرة على قطاع غزة.

وأشادت العريضة التي وقّع عليها أكثر من 1200 شخصية عامة عربية وفلسطينية بـ"الإجماع العربي الرسمي والشعبي" الرافض لمخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وتبنَّت 6 مطالب كان أولها ترجمة هذا الإجماع إلى إجراءات ملموسة متجاوزة بيانات الرفض والإدانة إلى قرارات عاجلة وسريعة واستخدام كل وسائل الضغط المتاحة لمنع أي محاولة لفرض واقع جديد في غزة.

ودعا الموقعون إلى العمل الفوري والعاجل لوقف العدوان بشكلٍ كامل، وكسر الحصار وفتح معابر قطاع غزة دون قيد أو شرط، وضمان إدخال المساعدات الإغاثية بشكلٍ مستدام. وطالبوا بإنشاء صندوق قومي لإعادة إعمار غزة ومواجهة مخططات التهجير والاقتلاع، على أن تتحمل الدول العربية مسؤولية مباشرة في جعل غزة منطقة صالحة للحياة، وإخراجها من الدمار والحصار المفروض عليها. وأكدت العريضة ضرورة إطلاق تحرك دبلوماسي عربي دولي لمحاسبة الاحتلال على جرائمه، والتصدي لأي مشاريع تستهدف فرض وصاية خارجية على القطاع، ووقف كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وسحب أي غطاء سياسي أو اقتصادي قد يُستغل لتمرير مخططاته.

القدس العربي، لندن، 2025/2/16

٤٦. تونسيون ومغاربة يتظاهرون دعماً لفلسطين ورفضاً لمخطط التهجير

تونس– الرباط: تظاهر عشرات التونسيين، مساء السبت، أمام السفارة الأمريكية في تونس، احتجاجا على مخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الرامي إلى تهجير المواطنين من قطاع غزة والاستيلاء عليه. وجاءت الوقفة بدعوة من "الشبكة التونسية للتصدي لمنظومة التطبيع" (مستقلة). ورفع المحتجون شعارات منددة بالمخطط الأمريكي، كما طالبوا بإغلاق السفارة الأمريكية في تونس، معتبرين أنها "سفارة صهيونية"، بحسب هتافاتهم.

كما تظاهر مئات المغاربة، الأحد، بمدينة الراشيدية جنوب شرق البلاد تنديدا بمخطط ترامب الرامي إلى الاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين منه. وخلال الوقفة التي نظمتها "المبادرة المغربية للدعم والنصرة"(غير حكومية)، ردد المحتجون شعارات مناهضة للتهجير القسري، مطالبين بمنع إسرائيل من تنفيذ مخططها ضد الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2025/2/16

٤٧. ترامب: "إسرائيل" هي من تحدد طبيعة الخطوة التالية بالتشاور معي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء الأحد، إن الأمر يعود لإسرائيل بشأن طبيعة الخطوة التالية في غزة، لكن بعد "التشاور معي". وأوضح ترامب، للصحفيين، تعليقا على إطلاق الأسرى الإسرائيليين من قطاع غزة، إن "الخبر السار هو أنهم (الأسرى) في حالة جيدة جدا".

وبشأن تصريحه قبل أيام عن دعوته لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأن يفعل ما يشاء في غزة، أوضح أن ذلك كان بسبب "تهديد حماس أنها لن تسلم الدفعة الأخيرة من الأسرى بموجب الاتفاق".

وتابع أن حماس التزمت في النهاية بالإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، الذين قال إنه يبدو أنهم "في حالة جيدة جدا". ومضى قائلا إن "القرار في الخطوة التالية سيكون لإسرائيل بالتشاور معي".

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٤٨. روبيو يدعو من "إسرائيل" لـ"القضاء على حماس"... ويصف احتجاز الحركة للجثامين بـ"الانحطاط"

دعا وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، في زيارة أولى للمنطقة بدأها من إسرائيل، أمس، إلى القضاء على القدرات السياسية والعسكرية لحركة «حماس» في قطاع غزة الفلسطيني.

وجاءت إفادة روبيو متوافقة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي التقاه في القدس غداة سادس عملية لتبادل الأسرى بين الدولة العبرية و«حماس». ندّد وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، بحسب زعمه، بـ«انحطاط» حركة «حماس» التي تحتجز جثث رهائن في قطاع غزة، وفقاً لبيان نُشر اليوم (الأحد). وقال روبيو إنّ «استمرار هؤلاء الإرهابيين في احتجاز رهائن؛ وحتّى جثث، دليل على انحطاطهم»، مضيفاً أنّ «(حماس) تلعب بالنار» بعدم الإفراج عن جميع الرهائن الذين اختُطفوا خلال هجومها غير المسبوق على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وطالب وزير الخارجية الأميركي بالعودة الفورية لجميع الرهائن المحتجزين في قطاع غزة.

ودعا تحديداً إلى إطلاق سراح الرهينة الإسرائيلي – الأميركي إيدان ألكسندر، وجثث 4 إسرائيليين – أميركيين محتجزة في غزة، وقال إنها تعود إلى: جودي وينشتاين وزوجها غاد هاغاي، وإيتاي تشين، وعومر نيوترا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/16

٤٩. المبعوث الأميركي ويتكوف يحدد موعد محادثات المرحلة الثانية من اتفاق غزة

قال المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيفن ويتكوف –اليوم الأحد– يعتقد أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين إسرائيل وحركة حماس صامد، وأضاف أن المرحلة الثانية من الاتفاق ستبدأ بالتأكيد.

وأوضح ويتكوف لقناة "فوكس نيوز" أنه أجرى هذا الصباح اتصالات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس المخابرات المصرية حسن رشاد. كما تحدث مع مسؤولين في المنطقة عن مواصلة المفاوضات هذا الأسبوع في مكان سيتم تحديده.

وأضاف ويتكوف أن اتصالاته مع المسؤولين في الشرق الأوسط كانت بناءة للغاية حول تسلسل المرحلة الثانية من اتفاق غزة، مشيرا إلى أن المرحلة الثانية ستكون أكثر تعقيدا لأنها تشمل إنهاء الحرب وعدم مشاركة حماس في الحكومة وخروجها من غزة.

وكشف المبعوث الأميركي أن المحادثات تناولت "تسلسل المرحلة الثانية، وتحديد مواقف الجانبين، حتى نتمكن من فهم أين نقف اليوم، ثم مواصلة المحادثات هذا الأسبوع في مكان سيتم تحديده حتى نتمكن من معرفة كيفية الوصول إلى نهاية المرحلة الثانية بنجاح".

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٥٠. الآلاف يتظاهرون في لندن ضد خطة ترمب بشأن غزة

تظاهر آلاف المؤيدين للفلسطينيين أمام السفارة الأميركية في لندن، السبت، احتجاجاً على خطة الرئيس دونالد ترمب، للسيطرة على غزة وترحيل سكانها، حاملين الأعلام الفلسطينية، ولافتات كتب عليها «ارفعوا أيديكم عن غزة»، وسار المتظاهرون من وايتهول حيث يقع مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني إلى السفارة الأميركية جنوب نهر التايمز.

وفي مسيرة لندن، رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «قفوا في وجه ترمب»، و«ترمب، كندا ليست ولايتك رقم 51. غزة ليست ولايتك رقم 52».

وقال ستيفن كبوس، وهو أحد الناجين من الهولوكوست ويبلغ 87 عاماً، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «أعتقد أن هذا الأمر غير أخلاقي تماماً وغير قانوني، ولكنه أيضاً غير قابل للتنفيذ وغير معقول».

وأضاف: «لا يمكن بكل بساطة طرد مليوني شخص، خصوصاً أن الدول المجاورة قالت بالفعل إنها لن تستضيفهم».

وتابع كبوس: «هذا لن يحدث، لكن تقديمه باعتباره حلاً محتملاً يسبب بالفعل كثيراً من الضرر».

هذه المسيرة التي نظمت بدعوة من حملة التضامن مع فلسطين، هي الرابعة والعشرون في العاصمة البريطانية منذ بدء الحرب إثر الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة «حماس» على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/16

٥١. القمة الأفريقية تدعو لوقف التعاون مع "إسرائيل"

دعا قادة الدول الأفريقية في ختام قمتهم اليوم الأحد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي لوقف جميع أشكال التعاون مع إسرائيل، وفقا للقرارات الدولية التي تدين ممارسات الاحتلال.

وعبر الاتحاد في بيانه الختامي عن دعمه الكامل لحصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، كما أدانت القمة الأفريقية بشدة الحرب الإسرائيلية على غزة، واصفة إياها بالعدوان الهمجي.

ودعا المشاركون في القمة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف "الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار المفروض على القطاع فورا".

واتهمت القمة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، داعيةً إلى محاسبتها دوليًا على انتهاكاتها للقانون الدولي، بما في ذلك استهداف المدنيين والبنية التحتية.

وشدد البيان الختامي على دعم الاتحاد الأفريقي الثابت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مطالبا بالإفراج الفوري عن جميع الأسرى الفلسطينيين، خصوصا النساء والأطفال، وضرورة إنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967.

وأكدت القمة الأفريقية أن الحل السياسي القائم على حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان الاستقرار في المنطقة، داعيةً المجتمع الدولي إلى بذل جهود أكبر لتحقيق سلام عادل وشامل ينهي معاناة الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٥٢. وزير خارجية جنوب أفريقيا: لا لتهجير الفلسطينيين ولن نخضع لتهديدات ترامب

قال وزير خارجية جنوب أفريقيا رونالد لامولا إن دول القارة لها موقف موحد بشأن ضرورة حل الأزمة في قطاع غزة ضمن حل الدولتين، مؤكدا أن بريتوريا لن تتراجع عن موقفها أمام محكمة العدل الدولية.

وأضاف –في مقابلة مع الجزيرة من العاصمة أديس أبابا– أن موقف بلاده وموقف الاتحاد الأفريقي اليوم واضح في رفض الحديث عن تهجير الفلسطينيين من القطاع الفلسطيني، وتأكيد مواصلة العمل باتفاق وقف إطلاق النار والعمل وفق مخرجات الأمم المتحدة فيما يخص فلسطين.

وتعليقا على العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على بلاده، قال لامولا إن هناك الكثير من المعلومات المضللة التي يتم تداولها بشأن جنوب أفريقيا.

وأكد الوزير الجنوب أفريقي أن قانون تملك الأراضي المعمول به اليوم هو نفسه الذي كان معمولا به فترة الفصل العنصري حتى إن 80% من أراضي الدولة الزراعية مملوكة لمواطنين من عرقية البيض.

وقال إن بريتوريا لن تغير موقفها من إسرائيل والذي قال إنه يستند إلى مبادئها واحترامها للقانون والمحاكم الدولية، مشيرا إلى أن شعب جنوب أفريقيا محب للسلام ولا يرسل أسلحة لفلسطين، لكنه في الوقت نفسه يؤمن بميثاق الأمم المتحدة والمبادئ التي اتفاق عليها العالم ويجب احترامها من الجميع.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٥٣. فلسطين حاضرة في مباراة أوساسونا أمام ريال مدريد: "بطاقة حمراء لإسرائيل"

عادت جماهير فريق أوساسونا الإسباني إلى الواجهة مجدداً، بعدما رفعت أعلام فلسطين، إلى جانب لافتة ضخمة، هاجمت من خلالها الاحتلال الإسرائيلي، الذي ارتكب مجازر بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول 2023، ليتابع عملياته الوحشية في الوقت الراهن بالضفة الغربية.

ورفع عدد كبير من مشجعي فريق أوساسونا أعلام فلسطين، في مدرجات ملعب "ال سادار"، خلال مواجهة ريال مدريد، السبت، في الأسبوع الـ24 من الدوري الإسباني لكرة القدم، والتي انتهت بنتيجة 1–1، لكن الأمر لم يقتصر على ذلك، إذ كرروا ما قامت به جماهير نادي سلتيك غلاسكو

الأسكتلندي، خلال مباراة ملحق دوري أبطال أوروبا قبل أيام، حين استقبلوا بايرن ميونيخ الألماني في ملعب سلتيك بارك. وحمل مشجعو أوساسونا لافتة كبيرة كُتب عليها: "اظهر لإسرائيل البطاقة الحمراء".

الأيام، رام الله، 2025/2/16

٥٤. رئيس وزراء إسبانيا: لن نسمح بتنفيذ خطة ترمب وتهجير أهالي غزة

أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أن بلاده تعارض مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتهجير فلسطينيي قطاع غزة، وأنها لن تسمح بتنفيذه. جاء ذلك في كلمة له، اليوم السبت، خلال فعالية لحزبه "العمال الاشتراكي"، بمدينة سان سباستيان شمالي إسبانيا.

ودعا سانشيز إلى "احترام القانون الدولي في غزة، كما هو الحال في أنحاء العالم"، مؤكدا ضرورة أن يعيش الفلسطينيون في فلسطين، والإسرائيليون في إسرائيل "ضمن أجواء من السلام والانسجام والأمان".

وتابع: "لن تستطيع أي عملية عقارية أن تغطي هذا الشر والعار والجرائم ضد الإنسانية التي شهدتها غزة خلال السنوات الأخيرة". وشدد على ضرورة عدم سماح العالم بتنفيذ خطة ترمب لتهجير فلسطينيي غزة، مردفا: "إسبانيا لن تسمح بذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٥٥. تظاهرات في عواصم ومدن أوروبية رفضا لدعوات تهجير أبناء شعبنا في قطاع غزة

شهدت عواصم ومدن أوروبية، اليوم السبت، تظاهرات رافضة لدعوات التهجير القسري لأبناء شعبنا في قطاع غزة. ففي العاصمة البريطانية لندن، شارك عشرات الآلاف في تظاهرة، احتجاجًا على التصريحات الأميركية الداعية لتهجير أبناء شعبنا من القطاع. وتجمع المتظاهرون قرب مقر رئاسة الوزراء البريطانية، وانطلقوا في مسيرة حاشدة نحو السفارة الأميركية، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات كُتب عليها "لا للتطهير العرقي" و"الحرية لفلسطين"، و"غزة للفلسطينيين".

وفي تركيا، شهدت العاصمة أنقرة تظاهرة احتجاجا على التصريحات الأميركية بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، كما نظمت تظاهرة مماثلة في مدينة إسطنبول.

وشهدت مدن وعواصم أخرى تظاهرات رافضة لدعوات التهجير القسري لأبناء شعبنا في قطاع غزة، منها، العاصمة الأيرلندية دبلن، ومدينة هلسنبوري السويدية والعاصمة ستوكهولم، والعاصمة النرويجية أوسلو، ومدينة بريمن والعاصمة الألمانية برلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/15

٥٦. مظاهرات في عدة مدن أميركية رفضا لمخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة

خرجت مسيرات في عدة مدن أميركية احتجاجا على مخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، التي تسعى إليها إدارة ترمب لتفريغ القطاع من سكانه. وانطلقت مسيرة في حي مانهاتن بولاية نيويورك رغم الأجواء الباردة وتساقط الثلوج للاحتجاج على الضغوطات التي تمارسها إدارة الرئيس ترمب على الدول لقبول مخططات التهجير.

كما خرجت مسيرة في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا ترفع العلم الفلسطيني ولافتات منددة بمخططات لتهجير السكان من قطاع غزة الذين لم يستفيقوا بعد من "الإبادة الجماعية" التي نفذتها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وفي مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس، خرجت مسيرة أخرى رفضا لمخططات التهجير ودعما لصمود شعبنا على أرضه في ظل كل مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٥٧. الصين: الحل الجذري لقضية فلسطين يكمن في تنفيذ حل الدولتين

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أن الحل الجذري لقضية فلسطين والشرق الأوسط، يكمن في تنفيذ حل الدولتين. وبحسب بيان نشرته وزارة الخارجية الصينية، اليوم الأحد، فقد أكد وانغ يي، على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، ضرورة إنهاء الكارثة الإنسانية في قطاع غزة بأسرع وقت ممكن، معربا عن أمله في تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل فعّال، ما يمهد الطريق لتحقيق وقف إطلاق نار شامل ودائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/16

٥٨. وزيرة خارجية كندا تدعو "إسرائيل" لزيادة المساعدات الإنسانية في غزة

قالت وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي اليوم الأحد إنها عبرت لنظيرها الإسرائيلي جدعون ساعر خلال مؤتمر ميونيخ عن رغبة بلادها في زيادة المساعدات الإنسانية المقدمة إلى الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأضافت على منصة إكس أنها أكدت لوزير الخارجية الإسرائيلي ضرورة استمرار تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وكانت الوزيرة قالت في وقت سابق من اليوم إنها عبرت عن قلق بلادها البالغ إزاء الوضع في الضفة الغربية خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى. وأكدت على منصة إكس أن كندا ستساعد الفلسطينيين في إعادة بناء قطاع غزة، مشيرة إلى أنها ناقشت مع رئيس الوزراء وقف إطلاق النار في غزة. وشددت الوزيرة الكندية على التزام بلادها الثابت بحل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن المستدامين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/16

٥٩. ماذا لو نجح سيناريو التهجير؟

أحمد الحيلة

أحدثت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، زلزالًا سياسيًا في المنطقة والعالم بإعلانه رغبته في السيطرة على قطاع غزة وامتلاكه له لفترة طويلة، بهدف تحويله إلى "ريفييرا" الشرق الأوسط بعد تهجير سكانه إلى "الأبد" إلى مصر والأردن ودول أخرى.

هذا التصوّر لم يكن ليخطر على بال السياسيين والمراقبين، لا سيّما بعد تباهي ترامب أكثر من مرّة باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي يُفترض أن يُفضي إلى انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي منه، والشروع في إعماره مع بدء المرحلة الثالثة، أي بعد نحو ثلاثة أشهر من بدء تنفيذه. استجلب هذا الموقف ردود فعل فلسطينية رافضة، وعربية، ولا سيّما مصر، والأردن، ودولية وخاصة الاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، والصين، وروسيا، والأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش.

إستراتيجية وتكتيك

الرئيس ترامب برّر فكرة تهجير الفلسطينيين من غزة، لدواعٍ إنسانية لتوفير مكان آمن وكريم للسكان خارج غزة، لأنها مكان غير صالح للسكن.

المفارقة أنه طرح هذه الفكرة ونتنياهو المسؤول عن جريمة دمار غزة، والمطلوب بمذكرة جلب للمحكمة الجنائية الدولية، كمجرم حرب بسبب قتله الفلسطينيين وتدمير معالم حياتهم في غزة، يقف

إلى جانبه ويبتسم ابتسامة عريضة في مشهد سوريالي، يشير إلى مستوى العوار السياسي، والانحراف القيمي لدى الضيف والمضيف. فبدلًا من تكفير الرئيس الأميركي عن خطيئة واشنطن في دعمها المطلق للاحتلال وتدميره كامل قطاع غزة بأسلحة أميركية فتّاكة، يُسارع بطرح أفكار ترقى لمستوى التطهير العرقي، خدمة لأهداف الصهيونية الاستعمارية، فما لم يستطيعوا أخذه بالقوة العسكرية المفرطة يريدون أخذه عبر أفكار حالمة غير واقعية، صادرة عن أكبر قوة في العالم، تحاكي معتقداتهم اللاهوتية المتطرفة المبنية على تدمير الآخر وإفنائه، لبناء كيان نقي عرقيًا ودينيًا، في صورة عنصرية مقيتة مشبّعة بالكراهية.

اللافت أنه بعد أيام معدودة من طرح ترامب فكرة تهجير الفلسطينيين، تحدّثت مصادر مطّلعة لصحيفة نيويورك تايمز بأن "أعضاءً كبارًا في الإدارة الأميركية صُدموا"، وبأن "الإدارة لم تُجرِ التخطيط الأساسي لفحص جدوى المقترح"، كما أشارت مصادر إسرائيلية إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فوجئت أيضًا بهذا الطرح، ما يشير إلى أن الرئيس ترامب عرض فكرة رديئة سطحية خطيرة على مستقبل القضية الفلسطينية وأمن الشرق الأوسط، بدون دراسة عميقة لواقعية تطبيقها.

هذا دفع مستشارين للرئيس ترامب للقول إن "فكرة ملكية قطاع غزة ستختفي بعد أن اتضح للرئيس الأميركي أنها غير قابلة للتطبيق"، حسب ما نقلته نيويورك تايمز، **ولكن السؤال، لماذا طرح الرئيس ترامب هذه الفكرة، هل هي مجرد خاطرة سَمِجة أم إن هناك أهدافًا وغايات في عقل ترامب؟**

أولًا: من غير المستبعد أن تكون هذه الفكرة، بالون اختبار لردة فعل الفلسطينيين والدول العربية المعنية، فإذا كانت المواقف متباينة أو متردّدة وضعيفة، حينها يتقدّم ترامب بالفكرة إلى الأمام، لخدمة إسرائيل المحتلة بالتخلّص من الشعب الفلسطيني صاحب الأرض في قطاع غزة، ومن ثم تكرار التجربة في الضفة الغربية، لتحقيق حلم إسرائيل المحتلة في السيطرة على كامل فلسطين التاريخية بدون سكّانها الأصليين.

وإذا نجح هذا السيناريو، فهو سيكون مقدّمة لإسرائيل الكبرى، حيث عيون الصهاينة على جنوب لبنان، والأردن وجنوب سوريا..، كما تحدّث بذلك وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي يرى في الأردن جزءًا من الأرض الموعودة، وكما أشار هو ووزير الاتصالات شلومو كرعي إلى أن حدود القدس تصل إلى دمشق.

ثانيًا: إذا كان تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة فكرة فاشلة إستراتيجيًا لعدم واقعيتها، فإن الرئيس ترامب ربما يستخدمها كمناورة تكتيكية، بالتظاهر أنه سيتنازل أو يخفّض سقفه من التهجير إلى قبول إعادة إعمار غزة، **لتحقيق هدفين تحت الابتزاز والمساومة:**

الهدف الأول: الضغط لنزع سلاح حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، والتحكّم في مستقبل قطاع غزة وإدارته بمعايير تراعي مصالح الاحتلال الإسرائيلي الأمنية، مقابل إعماره.

الاتجاه الثاني: الضغط على السعودية لتتنازل عن شرط الدولة الفلسطينية، والقبول بالتطبيع مع إسرائيل المحتلة مقابل إعمار قطاع غزة، كحاجة فلسطينية وعربية ملحّة، لأن التهجير سيعدّ وصفة للتصعيد والاضطراب الأمني في المنطقة ودولها ولا سيّما مصر، والأردن.

ثالثًا: طرح التهجير من ساكن البيت الأبيض، يعدّ منحة لبنيامين نتنياهو، لمساعدته في استقرار حكومته، بإعطائه فرصة لتسويق الاستمرار في تنفيذ المرحلة الثانية، من اتفاق وقف إطلاق النار، لدى حلفائه اليمينيين المتطرفين أمثال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يهدّد بانهيار الحكومة إذا تم الانتقال إلى المرحلة الثانية، وهنا تصبح فكرة التهجير لسكان غزة ثمنًا مفترضًا، لإنفاذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته واشنطن ويتباهى به الرئيس ترامب كمنجز تاريخي وفائق السرعة. فتصبح الفكرة، وإن كانت متخيّلة أو حالمة، مصلحة يتم توظيفها لصالح ترامب ونتنياهو، كل فيما يعنيه ويليه.

مسؤولية ومصالح وجودية

بعض الدول العربية وقفت موقفًا باهتًا أو غير مؤثّر في وقف الإبادة الجماعية التي تعرّض لها قطاع غزة، مظنة أن النار لن تصل إليها، وأن هذا الموقف "المحايد" سيجلب لها رضا الولايات المتحدة الأميركية، ويبعد عنها تداعيات المشهد الكارثي في غزة.

أما وأنّ الأمر تجاوز الحدود وانتقل إلى أمن الدول العربية، من باب تهجير الفلسطينيين، ولا سيّما تهديد الأمن القومي المصري، وتهديد هوية الأردن الوطنية على قاعدة الوطن البديل للفلسطينيين، حسب الرؤية الإسرائيلية، فإن الأمر أصبح ملحًا وضروريًا لاتخاذ موقف حازم وصارم برفض التهجير، ومن ثم المسارعة في حماية الوجود الفلسطيني في غزة، عبر الإغاثة والإعمار بدون إبطاء أو تسويف؛ حتى لا يبقى لإسرائيل المحتلة أو الرئيس ترامب حجة أو ذريعة.

فدعم غزة ودعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، يشكّل حصانة للقضية الفلسطينية، كما يشكّل مصلحة للدول العربية؛ فالصمود الفلسطيني عامل حاسم لإفقاد الاحتلال الإسرائيلي شهية التوسّع الاستيطاني الاستعماري، ولإفقاد إسرائيل القدرة على تهديد مصالح الدول العربية.

غطرسة القوّة الإسرائيلية التوسّعية، ومواقف الرئيس ترامب المتطرفة، تتطلب مواقف عربية جادّة وقويّة، خاصة من مصر والأردن والسعودية، لا سيّما في ظل إشارة ترامب ومسؤولين أميركيين، بأن الأنظمة العربية تتحدّث في الإعلام عن شيء ووراء الكواليس عن شيء آخر، وهذا ما يجعل

الموقف العربي حاسمًا وتاريخيًا لحماية المصالح العربية وفي مقدمتها مصالح الدول التي لم يشفع لها تطبيع علاقاتها مع إسرائيل المحتلة. المنظومة الغربية وفي مقدمتها واشنطن والرئيس ترامب لا يقدّرون ولا يحترمون إلا الأقوياء، ولا يقيسون الأمور إلا وفقًا لمنطق المصالح، وهذا المبدأ لا بد أن يكون معيارًا للموقف العربي، الذي يملك أوراق قوّة سياسية واقتصادية وجغرافية تجعل من المنطقة العربية قلب العالم وعصب التجارة الدولية.

يكفي أن تلوّح مصر والأردن بتعليق علاقاتهما واتفاقيات السلام مع إسرائيل المحتلة حتى تعيد الأخيرة وواشنطن النظر في سياساتهما الكارثية على القضية الفلسطينية وعلى الأمن القومي العربي.

التداعيات الوجودية لسياسات الاحتلال الإسرائيلي، تستحق من العرب أخذ خطوات جريئة برفع السقف السياسي أمام كل من يهدّد مصير المنطقة، ومصير القضية الفلسطينية. فالحقيقة كانت وستبقى أن إسرائيل المحتلة شرٌ مطلق، والمشروع الصهيوني تهديد إستراتيجي لأمن الدول العربية ومصالح شعوبها، مهما حاول البعض ترويضه بالسلام أو تقديم التنازلات.

الجزيرة.نت، 2025/2/16

٦٠. الاختبار الأصعب للفلسطينيين والعرب

طلال عوكل

إذا كانت المنطقة العربية وهي قلب الشرق الأوسط، قد شهدت تاريخياً صراعات إقليمية ودولية، تستهدف السيطرة عليها لأسباب إستراتيجية لا تخفى على أحد، فإنها في هذه الأوقات، تتعرّض لواحدة من أخطر المراحل في الصراع الكوني على أسباب ومواقع ومصادر القوة.

المخططات التي تستهدف المنطقة العربية لم تعد أسراراً ولا تنطوي على غموض، بل إن القوى التي تستهدفها، ما عادت تخجل من طرح أهدافها علناً، بما يعفي المحلّلين والسياسيين من الغوص في البحث عن تلك الأهداف ووسائل تحقيقها.

ليست القضية الفلسطينية هي كل ما تسعى القوى الاستعمارية لتصفيتها، فبالرغم من أهميتها كمفتاح للحرب والسلام في المنطقة، إلّا أنّ أهداف تلك القوى تتجاوز ذلك، لتهديد الجغرافيا السياسية، والأنظمة القطرية بعد أن نجحت حتى الآن في إضعاف مقوّمات المشروع القومي العربي.

هكذا يكون النظام العربي الرسمي أمام تحدّيات هائلة فهو أمام خيارين، فإمّا استمرار التشرذم والانقسام، وأحياناً التآمر على بعضهم البعض، وبالتالي الضعف، واختيار طريق التهاون والتخاذل والتساوق، أو استعادة وحدة الموقف والعمل، من موقع التصدّي الفعّال بما يملك، وما يملك كثير، على قاعدة أن كسر حلقة من حلقات السلسلة العربية، يشكل مقدمة لكسر بقية الحلقات.

الفاعلون الذين يستهدفون العرب، ثروات وجغرافيا ومصالح كثر من أميركا ودولة الاحتلال، إلى إيران وتركيا، إلى الصين وروسيا، وأيضاً أوروبا الغربية بالرغم من أنها تمارس عملية الالتحاق بالسياسة الأميركية حتى الآن. العرب، مجتمعين حتى الآن، هم الغائب الأساسي، الذين تتوزّع أدوارهم، على مختلف القوى المتصارعة على المنطقة.

هل نذكّر بأدوار بعض الأنظمة العربية، إزاء ما حلّ بالعراق، وسورية، وليبيا، والصومال، وما يحلّ بالسودان، وهل ثمة من هو بحاجة للتذكير بالمخاطر التي تتعرّض لها كل دولة على حدة، خصوصاً الدول المركزية العربية؟ ثمة قمة عربية قادمة، في 27 من هذا الشهر، المؤشّرات الأوّلية تفترض أنها ستكون مختلفة عن سابقاتها، إذ يبدو أنّ العرب متفقون على مواجهة التهديدات الأميركية، بشأن تهجير سكان قطاع غزّة، وما يتعلّق بـ»اليوم التالي».

لكن المسألة تتجاوز موضوع التهجير و»اليوم التالي»، ذلك أنّ الإجابة العربية المحتملة عن هذه القضايا، تفتح على قضايا أخرى ذات أهمية بالغة إزاء ما سيتبع ذلك من تداعيات لها علاقة بصفقات يحضّر لها الحلف الأميركي الإسرائيلي، نحو هدف تغيير وجه الشرق الأوسط.

المواقف المعلنة حتى الآن إزاء موضوع التهجير و»التملُّك» الأميركي للقطاع، تبدو قوية وموحّدة، لجهة رفض تلك المخطّطات وفق الصيغة والطريقة التي يطرحها دونالد ترامب، وشقيقه التوأم بنيامين نتنياهو.

ترامب البارع في إنجاز الصفقات، رفع السقف عالياً، رغم إدراكه وإدراك الكثيرين، أن ما يطرحه صعب إن لم يكن مستحيلاً، لكنه أراد أن يحقق صفقة تسوية، كحلٍ وسط، يلبّي ما أراده، وسيبدو حينها أنّه قدم تنازلاً إكراماً لحلفائه العرب.

تماماً كما لو كنت ستذهب لشراء سيارة مستعملة من صاحبها فهو سيرفع السعر، إلى ما يزيد على السعر الذي حدّده بنفسه للسيارة لأنه يدرك أن ثمة مساومة، وأنّ عليه أن يهبط بالسعر، إلى أن يحصل على السعر الذي تستحقه سيارته وبرضاه. لا نعرف بالضبط ماهية المبادرات، والمشاريع العربية البديلة لأوامر ترامب بالنسبة للتهجير و»اليوم التالي»، وإذا ما كانت ستؤدي إلى حماية الفلسطينيين، وإعادة إعمار القطاع المدمّر والأهمّ ضمان وجود مسار سياسي لتحقيق «حل الدولتين».

حتى الآن المؤشّرات لا تدعو للاطمئنان، فالقمّة العربية الإسلامية التي انعقدت في تشرين الثاني 2023، اتخذت قرارات مهمة، لكنها انكشفت عن جهد يسعى لتوزيع دماء الفلسطينيين على 57 قبيلة. تاريخياً العرب كانوا المسؤولين عن ضياع فلسطين ونكبة العام 1948.

وكما ترك العرب الفلسطينيين يواجهون مصيرهم، خلال الغزو الإسرائيلي للبنان 1982، فقد تركوهم وحدهم في مواجهة تحالف دولي بقيادة أميركا خلال الحرب الإبادية الأخيرة على القطاع.

والعرب اليوم، أيضاً، يتركون الفلسطينيين يخوضون تحدّيات السياسة الاحتلالية الإسرائيلية، التي تسعى لتهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية، وتصعيد الإجراءات الرامية لفرض السيادة عليها، بعد أن تخاذل العرب، حينما أعلنت دولة الاحتلال ضم القدس المحتلّة والجولان السوري المحتلّ.

في المقابل يقدم لنا التاريخ، نماذج ناجحة حين تصدّت المقاومة اللبنانية وحدها، للغزو الإسرائيلي للبنان العام 2006، وحين تصدّت المقاومة الفلسطينية وحدها، معركة «طوفان الأقصى» 2023.

هكذا فإن قضية التصدّي لمخطّطات التهجير، سواء في غزّة، أو في الضفّة، حيث تشير «الأونروا» إلى أن الحملات الإسرائيلية أدّت حتى الآن إلى تهجير 40 ألف فلسطيني في الضفّة، التصدي لهذا الملفّ بكلّيته يستدعي البناء على موقف فلسطيني في الأساس.

لا ينبغي لأيّ مبادرة، أو قرار عربي أو مشروع، أن يكون محكوماً للانقسام الفلسطيني المستمرّ حتى الآن، وأن العرب مضطرون لحماية القضية، بسبب غياب أصحابها أو عدم أهليتهم لذلك.

الدعوات لتحقيق توافق فلسطيني على إعادة الاعتبار للدور الفلسطيني قبل القمّة العربية القادمة، تبدو غير ممكنة، حتى وإن كانت ممكنة فثمة من سيعمل على تعطيلها بهذه الطريقة أو تلك كما حصل خلال السنوات المنصرمة.

إزاء ذلك فإنّ المنطق الوطني السليم، ينبغي أن يقوم على قطع الطريق أمام أيّ محاولة لتهميش أولوية الدور الفلسطيني، وذلك من خلال التوافق الجماعي، على أولوية السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكي تتسلّم الملفّ وتقود عملية إعمار القطاع. الاعتراف بهذه الحقيقة والتوافق عليها، لا ينتقص ولا يقلّل من دور المقاومة والفصائل الفلسطينية، التنحّي جانباً والتخلّي عن الحكم إلى أن تتغيّر الأحوال، وتتوفّر الفرصة لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، بما في ذلك المنظمة. إذا كان ذلك مجرّد اجتهاد قد يصيب أو يخطئ، فإنّ التاريخ لن يرحم أصحاب القضية، الذين عليهم أن يعتبروا من دروسه، فإذا كانوا مؤمنين بقضيتهم فإنّ المؤمن لا يُلدَغ من جُحرٍ مرّتين.

الأيام، رام الله، 2025/2/17

٦١. لصاحب "صفقة التريليون": غزة أولاً.. ثم التطبيع

أيال زيسر

أعلن ترامب قبل دخوله البيت الأبيض بأن مهمته المركزية في الشرق الأوسط تحقيق سلام بين إسرائيل والسعودية، واتفاق يوسع بل ويكمل "اتفاقات إبراهيم" التي حققها في أواخر ولايته السابقة.

في نظر ترامب، يدور الحديث عن "صفقة القرن" محسنة، حاول أن يدفع بها قدماً بلا نجاح في العقد السابق، وأمل في إطارها في أن يحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وفي واقع الأمر لا يدور الحديث عن "صفقة القرن" بل عن "صفقة التريليون"، فترامب يأمل بأن يؤدي اتفاق إسرائيلي – سعودي إلى استثمارات ومشتريات سعودية بحجم تريليون دولار في الولايات المتحدة، وأساساً في مجال صناعة السلاح والطاقة.

لا شك أن إسرائيل ترى في اتفاق السلام مع السعودية إنجازاً ذا أهمية، يعزز مكانتها الإقليمية والدولية. اتفاق كهذا سيكون بمثابة مسمار آخر في نعش الطلب الفلسطيني، الذي يلقى تأييداً دولياً واسعاً، بإقامة دولة مستقلة في الضفة وغزة.

إدارة بايدن هي الأخرى سعت لتحقيق اتفاق بيت إسرائيل والسعودية. وحسب مصادر أمريكية، أوشكت الدولتان في صيف 2023 أن تكونا على شفا اختراق في الاتصالات بينهما لولا هجمة 7 أكتوبر التي أمر بها يحيى السنوار، رغبة منه في منع اتفاق سلام كهذا يضر بحماس وبمحور الشر الإيراني.

غير أن هجمة الإرهاب وكل ما عقبها دليل ليس فقط على أهمية اتفاق إسرائيلي – سعودي والفضائل الكبرى الكامنة فيه لإسرائيل، بل أيضاً على قيوده ومواضع ضعفه. فالتقدم نحو أي اتفاقات، بل وقبل ذلك اتفاقات إبراهيم في أيلول 2020، لم يمنع هجمة حماس واتساع القتال إلى أرجاء الشرق الأوسط كله (ابتداء من لبنان وسوريا، عبر العراق واليمن وانتهاء بإيران نفسها). في لحظة الحقيقة، أصبحت اتفاقات إبراهيم وكأنها لا تساوي أكثر بكثير مما تساويه الورقة التي كتبت ووقعت عليها.

صحيح أن الاتفاقات نجت من الحرب، وفي هذا ما يشهد على عمق مصلحة الدول العربية في الحفاظ على العلاقات مع إسرائيل وتقدمها، لكنها جلبت منفعة قليلة لإسرائيل في حرب الوجود التي فرضت عليها. في هذه الحرب، تغلبت على أعدائها ليس بسبب اتفاقات إبراهيم، بل بسبب قوتها العسكرية وبطولة مقاتليها والإسناد الذي تلقته من الولايات المتحدة.

كل هذا ينبغي أن يعلمنا بأنه ينبغي أن تنسب لاتفاقات إبراهيم أو للاتفاق الذي على الطريق مع السعوديين –ليس هناك اختصارات طريق في الشرق الأوسط. فلا يمكن تجاوز مشاكل أساسية

وجودية أو كنسها تحت البساط، مثل مسألة مستقبل الضفة وغزة، وتهديد حزب الله في لبنان، وبالطبع التهديد الإيراني. هذه المشاكل لن تختفي أو تحل من تلقاء ذاتها سواء وقع أم لم يوقع اتفاق مع السعودية. الطريقة التي سنتصدى بها هي التي ستقرر مستقبلنا، ليس أقل وربما أكثر من المضي بعلاقاتنا مع جيراننا العرب.

على إسرائيل استغلال الفرصة التي يفتحها ترامب أمامها للمضي بسلام مع السعودية، لكن ليس بكل ثمن. وبالتأكيد ليس بثمن اختصارات طريق، أي تسويات لا تتضمن حلاً جذرياً حقيقياً لمشاكلنا الأساس، وتسويات وتفاهمات تنهي القتال لكن لا تنهي بالضرورة الحرب ضد حماس في غزة، وضد حزب الله في لبنان وضد إيران.

كما أنه محظور أن نستسلم للوهم وكأننا نقف أمام شرق أوسط جديد بلا تحديات وتهديدات. شرق أوسط كهذا لم يشرق، رغم الآمال والوعود، لا بعد التوقيع على اتفاقات أوسلو، ولا بعد أن وقعت اتفاقات إبراهيم – ولن يشرق أيضاً بعد أن يوقع اتفاق مع السعودية. على إسرائيل أن تتحرك في محورين موازيين، وتعارض كل صلة أو تعلق بينهما: من جهة، التقدم لاتفاق سلام مع السعودية، ومن جهة أخرى معالجة مشاكلنا الوجودية جذرياً بجبهات الصراع على طول حدودنا وحيال إيران.

إسرائيل اليوم 2025/2/16

القدس العربي، لندن، 2025/2/17

٦٢.كاريكاتير:

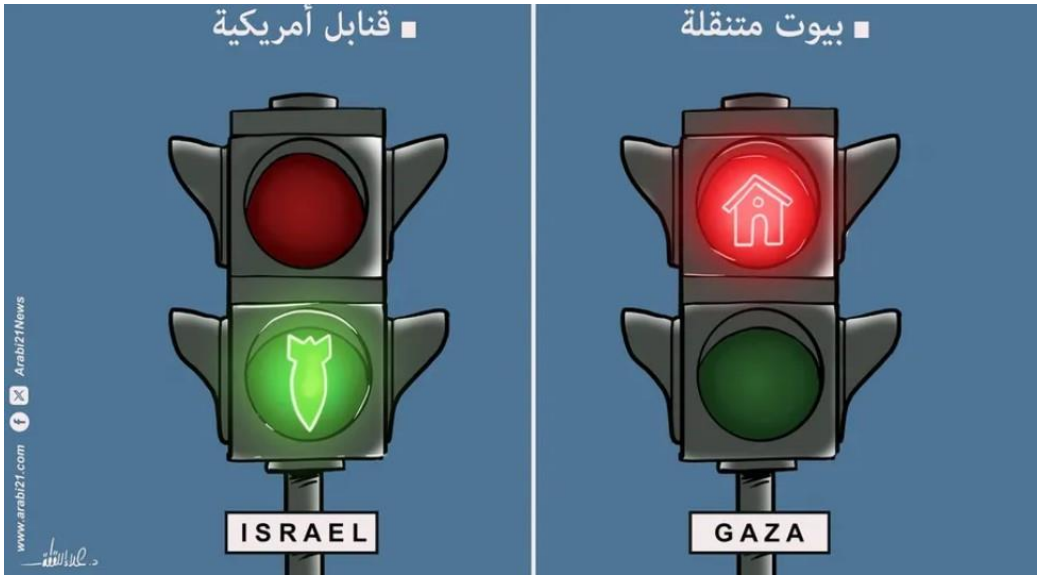

موقع عربي 21، 2025/2/17